

ضغوط أميركية وسعودية لإبعاد الكتل الفائزة عن المعسكر القريب من إيران

## فيتو صداري على دولة القانون وتحفظ على الخنجر عشية تشكيل الكتلة الأكبر

معصوم: سندعو البرلمان الجديد إلى الانعقاد وفقاً للدستور 3

بغداد / محمد صباح

يقتررب التحالف الرباعي الذي يضم سائرون والنصر والحكمة والوطنية من إعلان تشكيل كتلة برلمانية مكونة من 200 نائب بالتزامن مع دعوة رئيس الجمهورية البرلمان الجديد لعقد أولى جلساته. وقطع التحالف الرباعي أشواطاً متقدمة من المفاوضات مع قوى سنية وكردية وبعض من الأقليات التي أبدت موافقة مبدئية على الانضمام إلى التحالف. وتأتي هذه التحضيرات وسط ضغوط

تمارسها طهران على زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بالعدول عن فكرة تشكيل حكومة أغلبية وطنية وتأسيس حكومة توافقية يشترك فيها جميع الفائزين. ويؤكد قيادي بارز في التيار الصدري في حديث له (المدى) أن إعلان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً المكونة من (200) نائب سيكون بالتزامن مع دعوة رئيس الجمهورية البرلمان الجديد لعقد أولى جلساته، مشيراً إلى أن التحالف الرباعي قطع أشواطاً كبيرة نحو تشكيل الكتلة الأكبر. وكان قادة التحالف الرباعي قد اتفقوا في

اجتماعهم الذي عقد في 19 آب الجاري بفندق بابل على تشكيل نواة الكتلة البرلمانية الأكبر، داعين للانفتاح على باقي القوائم لتشكيل الحكومة الجديدة. ويرفض القيادي البارز الذي فضل عدم ذكر اسمه أن يكون اجتماع فندق بابل قد فشل في إعلان تشكيل الكتلة أو التحالف الجديد، كاشفاً عن أن التحالف الرباعي أجرى اجتماعاً له في مقر إقامة الصدر ببغداد قبل عقد اجتماع فندق بابل وحسم كل النقاط. وكان ائتلاف سائرون المدعوم من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر وائتلاف الوطنية

برئاسة إيد علاوي وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، قد وقعوا في السابع من حزيران الماضي على وثيقة مبادئ البرنامج السياسي لتحالف الأغلبية الوطنية الأيوبية. ويصف القيادي الصدري، اجتماع فندق بابل بـ "الإعلامي"، مؤكداً أنه عقد بعدما حسمت الكثير من النقاط والتفاهات بين القوائم الأربع بعيداً عن الأضواء، لافتاً إلى أن المرشح الوحيد لرئاسة الحكومة المقبلة ما زال رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي.

التفاصيل ص 2

## القائد العام وجّه باستبدال "المهندس" وإعادة الفصائل لمواقعها قرار انسحاب الحشد من نينوى يفاجئ العبادي بعد أسبوعين من تنفيذه

بغداد / وائل نعمة

المسلحة ووقفنا بوجه كل من أراد تشويه صورته، وأوضح أنه تفاجأ بصور قرار إخراج القوات من المدن، وقد أوقف جميع تلك القرارات. وفي الوقت ذاته تسربت وثيقة صادرة عن مكتب العبادي يوم 21 آب الجاري تتضمن قرارات في نفس السياق، وتقضي بفك ارتباط قوات في الحشد بالعصابات الدينية والأحزاب. ورغم رفضه الأخير لانسحاب الحشد، فإن العبادي كان يطلب بـ "سحب الحشد" من المدن وتسليم الملف الأمني إلى القوات الأمنية، وهو ما تكرره أيضاً في لقائه الأخير مع قيادات الحشد

وجاءت قرارات العبادي الأخيرة وكأنها غلق الطريق في وجه تحالف وشيك بين ائتلاف "الفتح" وبعض القوى السنية، بعد تداول أخبار عن اشتراط "السنة" انسحاب الحشد من مناطقها مقابل إتمام الاندماج بين الطرفين. ودعا رئيس الوزراء يوم الجمعة الماضي خلال زيارة قام بها إلى هيئة الحشد واجتماعه بمسؤولي الألوية والمديريات إلى عدم تسييس القوات الأمنية، مشيراً إلى أن إخراجها من المدن يجب أن لا يخضع لضغط سياسي. وقال العبادي بحسب ما نقله مكتبه الإعلامي: "إننا في كل المؤتمرات الدولية وفي كل مكان نقول إن الحشد مؤسسة تتبع للدولة والقائد العام للقوات

التفاصيل ص 2

فالح الحمراي يكتب: لماذا تعجز الحكومة عن القضاء على داعش واستخدام رشيد لاحتياطات الذهب؟

حيدر نزار السيد سلمان يكتب: خروج من منظومة الطاعة والنسقية التاريخية لجمهور يستعيد وعيه

فوزي كريم يكتب: الوهم ملاذ الستيني ومن تلاه

سلوان جاسم يحرز ميدالية فضية في مسابقة رفع الأثقال

بغداد / المدى  
أحرز الرباع سلوان جاسم عيود ميدالية فضية ضمن منافسات وزن 105 كغم بمسابقة رفع الأثقال بدورة الألعاب الأولمبية الآسيوية الجارية حالياً في مدينتي جकारتا وبالمبايغ الإندونيسيتين التي تستمر فعالياتها حتى يوم الثالث من شهر أيلول المقبل. وجاء حصول الرباع سلوان جاسم على الميدالية الفضية بعدما أنهى منافسات وزن

أشير ناظم الجاسور يكتب: ماذا أرادت الولايات المتحدة من العراق؟

بغداد / المدى  
أحرز الرباع سلوان جاسم عيود ميدالية فضية ضمن منافسات وزن 105 كغم في الخطف و224 كغم في النتر ليكون في المركز الثاني

البصرة.. تسمم 500 شخص بسبب المياه وإغلاق 100 محطة تصفية

بغداد / المدى  
كانت انتش بانتظار الفيزا تحضيراً للإبرام العقد

ترجمة / حامد أحمد  
أقدمت السلطات الصحية في مدينة البصرة على إغلاق 100 محطة، غير مرخصة لتحلية المياه وذلك بعد انتشار مرض الإسهال وأعراض مرضية أخرى بين السكان المحليين.

بعد "رفيف" وفاة رشا الحسن تشير المزيد من الغموض  
متابعة / المدى  
أعلن في بغداد مساء الخميس الماضي عن وفاة خبيرة التجميل العراقية، رشا الحسن، في ظروف غامضة بعد نحو أسبوع على وفاة مماثلة لخبيرة التجميل العراقية الشهيرة، رفيف الياسري. وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن أحداً من المقربين من رشا بين أن سبب الوفاة جاء نتيجة ارتفاع ضغط الدم مصاحباً بمرض الإنفلونزا، إلا أنه إلى هذه اللحظة لم تعلن الجهات المعنية سبب الوفاة بشكل رسمي.



عدسة: محمود رؤوف

## بغداد تعود لحياتها الطبيعية بعد انحسار العنف

يكاد الوقت يقترب من منتصف ليل الخميس وماتزال الشوارع مكتظة بحركة السيارات. قسم من الناس بدأوا بالتوجه نحو بيوتهم بعد تناولهم وجبة عشاء مع أفراد العائلة والأصدقاء وهناك قسم آخر من الناس من بدأت سهرتهم توار. عند نادي، إبراهيم باشا، المفتوح حديثاً كانت الحفلة على وشك أن تبدأ. مغنية سورية ذات شعر أشقر طويل وكعب عال بدأت تغني أغاني عربية بمصاحبة عازف عراقي ماهر على آلة السكسافون وعازف بيانو مع عازف غود. وعندما كان صوتها يصدر بالأغاني العراقية القديمة المفضلة قام الزبائن، الذين كان أغلبهم من الشباب من طوائفهم المعمورة بقناني شراب الويسكي، وبدأوا برقص الدبكة العربية فيما بينهم. بعد مرور 15 سنة على الغزو الأميركي الذي أدخل البلد في دوامة عنف وسوء إدارة وحرب، بدأت بغداد تعيش مرحلة نهوض جديدة. تهديدات المسلحين ماتزال متواجدة وكذلك سوء الإدارة في البلد. عراقيون غاضبون إزاء فساد قادتهم السياسيين وفشلهم بتوفير الخدمات الأساسية الضرورية كالكهرباء والماء قضاوا أيام الصيف باحتجاجات شملت مناطق واسعة من البلاد. ليس هناك من شعور بالتعاؤل بين سكان مدينة تعرضت لويلات عنف على مدى طويل من الزمن، يسمح لهم بالتطلع لمستقبل زاهر.

التفاصيل ص 4

## تنتانتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## جدل الحشد .. نذر حرب جديدة!

□ بغداد / وائل نعمة



**احتاج رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي إلى أسبوعين ليكتشف أن قيادة الحشد الشعبي قد نقلت بالفعل فصائل كاملة من محافظة نينوى إلى معسكر يقع شمالي محافظة صلاح الدين، واستحداث تشكيلات جديدة للحشد في تلك المناطق من دون موافقته. وعلى اثر ذلك، قرر العبادي نهاية الاسبوع الماضي، تعطيل الأمر وطلب من رئيس الهيئة فالح الصياص استبدال معاونه "أبو مهدي المهندس" الذي غاب وقادة بارزون في "الحشد" عن الاجتماع الأخير الذي عقد في مقر الهيئة في بغداد، بحسب تسريبات.**



مقال من الحشد غرب الموصل.. اشراف



الجميع لإعلان "الكتلة الأكبر" التي ستشكل الحكومة المقبلة والحديث عن تفاهات بين "الفتح" وقوى سنية على الاندماج في تحالف واحد مقابل انسحاب الحشد من المدن المحررة. ويعلق المسؤول السابق عن لواء "أبو الفضل" على هذه المعلومات قائلاً: "نشم راحة صفقة سياسية وراء قرار سحب الحشد ولكننا لم نتأكد". بدوره، يقول حنين قود، وهو مرشح فائز عن الفتح في نينوى في تصريح لـ(المدى) أمس، إن "ماحدث هو عدم تنسيق واختلاف في تقييم الوضع في المناطق المحررة بين القائد العام وهيئة الحشد الشعبي". كما حذر من حدوث فراغ في حال انسحاب "الحشد" خاصة في مناطق غرب الموصل، حيث مايزال هناك نشاط لـ"داعش". ورفض قود الذي يشرف على مجموعة من مقاتلي الشبك ضمن الحشد التعليق على وجود "صفقة سياسية" وراء أوامر انسحاب الفصائل المسلحة، لكنه قال: "ربما هناك مساومات سنية من بعض الاحزاب التي ترفض وجود الحشد وتعاوي وجوده لا تزيد توريط الحشد في السياسة أو في مفاوضات تشكيل الكتلة الأكبر".

أصعب الاوقات وحين كان الحشد يواجه اتهامات كبيرة لم تقم بنقله أو إلغاء موافقه في المدن". وبحسب تسريبات علمت بها (المدى) فإن رئيس الوزراء في الاجتماع الذي عقد في الرابعة عصراً من يوم الجمعة الماضي، كان غاضباً جداً من قرارات نائب رئيس الهيئة "أبو مهدي المهندس"، مما دفعه لتكرار طلبه السابق من رئيس الهيئة فالح الفياض، إيجاد بديل عن "المهندس" الذي لم يحضر الاجتماع. وغاب عن الاجتماع أيضاً رؤساء المعاينات الخمس التابعة للهيئة، فيما حضر 4 من رؤساء المديرية فقط من أصل 22، و3 أمراء لواء من أصل 30. وأكد المجتمعون - بحسب التسريبات - للقائد العام، أن أمير الانسحاب معذ له منذ أربعة أشهر ونفذ بطلب من قيادات العمليات المشتركة التي ترتبط به مباشرة. وعلى وفق التسريبات، فإن العبادي نفى علمه بإجراءات "العمليات المشتركة"، وطلب من "الفياض" تشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة أسباب عدم عرض تلك التعليمات على مكتبه.

### صفقة الكتلة الأكبر

وتأتي هذه التطورات فيما يتسابق

محمد حميد كاظم موجهة الى هيئة الحشد الشعبي/ مكتب رئيس الهيئة، تضمنت توجيهات العبادي الجديدة الي قيادة الحشد الشعبي، وبينها ضرورة الالتزام بالقانون والتعليمات التي تقتضي عدم تسييس هيئة الحشد الشعبي، فضلاً عن عدم إلغاء أو استحداث أية تشكيلات إلا بعد استحصل موافقة القائد العام للقوات المسلحة، وبخلاف ذلك تتحمل الجهات ذات العلاقة المسؤولية القانونية. كما نصت الوثيقة على عدم تحريك أية تشكيلات إلا بعد التنسيق الكامل مع قيادة العمليات المشتركة وتحصيل موافقة القائد العام للقوات المسلحة على وفق السياقات المتبعة. وفي وقت سابق كشفت (المدى) عن بدء انسحاب قوات الحشد في نهار يوم الجمعة 11 آب من غرب الموصل باتجاه معسكر سبايك في شمال تكريت. وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) حينها فإن جميع عناصر "كتائب الإمام علي"، وهي إحدى أكبر الفصائل في غرب الموصل، قد انسحبت جميعاً الى سبايك. وكانت الوثائق المسربة السابقة، الموقعة من نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس، قد نصت على سحب جميع قوات الحشد من نينوى والمدن المحررة الأخرى، ودمج أخرى بقيادة العمليات المشتركة، على

و جاءت قرارات العبادي الأخيرة وكأنها غلق الطريق في وجه تحالف وشيك بين ائتلاف "الفتح" وبعض القوى السنية، بعد تداول أخبار عن اشتراط "السنة" لانسحاب الحشد من مناطقها مقابل إتمام الاندماج بين الطرفين. ودعا رئيس الوزراء يوم الجمعة الماضي خلال زيارة قام بها إلى هيئة الحشد واجتماعه بمسؤولي الألوية والمديريات إلى عدم تسييس القوات الامنية، مشيراً إلى أن إخراجها من المدن يجب أن لا يخضع لضغط سياسي. وقال العبادي بحسب ما نقله مكتبه الإعلامي: "إننا في كل المؤتمرات الدولية وفي كل مكان نقول إن الحشد مؤسسة تتبع للدولة والقائد العام للقوات المسلحة ووفقنا بوجه كل من أراد تشويه صورته"، وأوضح أنه تفاجأ بصور قرار إخراج القوات من المدن، وقد أوقف جميع تلك القرارات. وفي الوقت ذاته تسربت وثيقة صادرة عن مكتب العبادي يوم 21 آب الجاري تتضمن قرارات في نفس السياق، وتقتضي بك ارتباط قوات في الحشد بالعتبات الدينية والأحزاب. الوثيقة السرية الصادرة عن مكتب رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بتوقيع سكرتيره الخاص الفريق الركن

محمد حميد كاظم موجهة الى هيئة الحشد الشعبي/ مكتب رئيس الهيئة، تضمنت توجيهات العبادي الجديدة الي قيادة الحشد الشعبي، وبينها ضرورة الالتزام بالقانون والتعليمات التي تقتضي عدم تسييس هيئة الحشد الشعبي، فضلاً عن عدم إلغاء أو استحداث أية تشكيلات إلا بعد استحصل موافقة القائد العام للقوات المسلحة، وبخلاف ذلك تتحمل الجهات ذات العلاقة المسؤولية القانونية. كما نصت الوثيقة على عدم تحريك أية تشكيلات إلا بعد التنسيق الكامل مع قيادة العمليات المشتركة وتحصيل موافقة القائد العام للقوات المسلحة على وفق السياقات المتبعة. وفي وقت سابق كشفت (المدى) عن بدء انسحاب قوات الحشد في نهار يوم الجمعة 11 آب من غرب الموصل باتجاه معسكر سبايك في شمال تكريت. وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) حينها فإن جميع عناصر "كتائب الإمام علي"، وهي إحدى أكبر الفصائل في غرب الموصل، قد انسحبت جميعاً الى سبايك. وكانت الوثائق المسربة السابقة، الموقعة من نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس، قد نصت على سحب جميع قوات الحشد من نينوى والمدن المحررة الأخرى، ودمج أخرى بقيادة العمليات المشتركة، على

**حسم قضية الحشد وتبعيته مهمة ملحة.. العراق وشعب العراق لا يتحملان أي جدل يمكن أن يؤدي إلى إثارة انقسامات سياسية خطيرة لا بد من أن تؤول إلى استخدام السلاح.**

## عمليات لملاحقة داعش في 3 محافظات بدعم دولي

مقتل 10 مسلحين وردم كهف جنوب الموصل

الجانب الأيسر من المدينة. وألح الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية، إلى أن جميع الملقى القبض عليهم مطلوبون للقضاء على وفق المادة 4 إرهاب. وفي بيان آخر، أفاد مركز الإعلام الأمني، إن "قوة مشتركة ضمن قيادة عمليات صلاح الدين مكونة من مفرزة تابعة لمديرية الاستخبارات العسكرية، ومفرزة من سرية هندسة الميدان، مع قوة من لواء المشاة 91 بالفرقة السادسة عشرة، نفذت عملية أسفرت عن العثور على مضافة للعصابات الإرهابية التي يطلق عليها (الحركة النقشبندية)، وكسرت حوي (20) قنبرة هاون". واختتم مركز الإعلام الأمني، بالتنويه إلى أن المواد التي تم العثور عليها، تم تفتيرها داخل المضافة، من قبل المفرزة الهندسية، بلا حادث يذكر. وفي الأنبار، أكد قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الأنبار قاسم مصلح، أمس الأحد، استمرار العمليات النوعية لملاحقة الخلايا الإرهابية

وفي صعيد متصل، صرح الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن في بيان أن "فوج الطوارئ الثاني عشر التابع لقيادة شرطة نينوى، وبناءً على معلومات دقيقة، ألقى القبض على داعشي كان يعمل في ما يسمى (بالحسبة) - إبان سيطرة التنظيم الإرهابي، على الموصل. وأكد معن، تم القبض على الإرهابي، في منطقة حي (تسعين) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، لافتاً إلى أن فوج الرد السريع الثاني التابع للقيادة نفسها وبناءً على معلومات وتعاون المواطنين، ألقى القبض على أربعة (أخرين) من عناصر من داعش الإرهابية. وبين معن، أن اثنين من الإرهابيين كانا يعملان في ما يسمى (بالأمنية) والأخران كانا مقاتلين في فترة سيطرة عصابات داعش الإرهابية على مدينة الموصل، مشيراً إلى أن ثلاثة منهم تم القبض عليهم في منطقة حي (تسعين) والرابع في منطقة (الدرزلية) في

وفي وقت سابق كشفت (المدى) عن بدء انسحاب قوات الحشد في نهار يوم الجمعة 11 آب من غرب الموصل باتجاه معسكر سبايك في شمال تكريت. وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) حينها فإن جميع عناصر "كتائب الإمام علي"، وهي إحدى أكبر الفصائل في غرب الموصل، قد انسحبت جميعاً الى سبايك. وكانت الوثائق المسربة السابقة، الموقعة من نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس، قد نصت على سحب جميع قوات الحشد من نينوى والمدن المحررة الأخرى، ودمج أخرى بقيادة العمليات المشتركة، على

و جاءت قرارات العبادي الأخيرة وكأنها غلق الطريق في وجه تحالف وشيك بين ائتلاف "الفتح" وبعض القوى السنية، بعد تداول أخبار عن اشتراط "السنة" لانسحاب الحشد من مناطقها مقابل إتمام الاندماج بين الطرفين. ودعا رئيس الوزراء يوم الجمعة الماضي خلال زيارة قام بها إلى هيئة الحشد واجتماعه بمسؤولي الألوية والمديريات إلى عدم تسييس القوات الامنية، مشيراً إلى أن إخراجها من المدن يجب أن لا يخضع لضغط سياسي. وقال العبادي بحسب ما نقله مكتبه الإعلامي: "إننا في كل المؤتمرات الدولية وفي كل مكان نقول إن الحشد مؤسسة تتبع للدولة والقائد العام للقوات المسلحة ووفقنا بوجه كل من أراد تشويه صورته"، وأوضح أنه تفاجأ بصور قرار إخراج القوات من المدن، وقد أوقف جميع تلك القرارات. وفي الوقت ذاته تسربت وثيقة صادرة عن مكتب العبادي يوم 21 آب الجاري تتضمن قرارات في نفس السياق، وتقتضي بك ارتباط قوات في الحشد بالعتبات الدينية والأحزاب. الوثيقة السرية الصادرة عن مكتب رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بتوقيع سكرتيره الخاص الفريق الركن



قوة أمنية شرق الأنبار.. اشراف

# فيتو صداري على دولة القانون وتحفظ على الخنجر عشبة تشكيل الكتلة الأكبر

## ضغوط أميركيّة وسعوديّة لإبعاد الكتل الفائزة عن المعسكر القريب من إيران

□ بغداد / محمد صباح

يقترّب التحالف الرباعي الذي يضم سائرون والنصر والحكمة والوطنية من إعلان تشكيل كتلة برلمانية مكونة من ٢٠٠ نائب بالتزامن مع دعوة رئيس الجمهورية البرلماني الجديد لعقد أولى جلساته. وقطع "التحالف الرباعي" أشواطاً متقدمة من المفاوضات مع قوى سنيّة وكردية وبعض من الأقليات التي أبدت موافقة مبدئية على الانضمام إلى التحالف.

وتأتي هذه التحضيرات وسط ضغوط تمارسها طهران على زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بالدخول عن فكرة تشكيل حكومة اقلية وطنية وتأسيس حكومة توافقية يشارك فيها جميع الفائزين.

ويؤكد قيادي بارز في التيار الصدري في حديث لـ(المدى) أن إعلان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً المكونة من (٢٠٠) نائب سيكون بالتزامن مع دعوة رئيس الجمهورية البرلمان الجديد لعقد أولى جلساته، مشيراً إلى أن التحالف الرباعي قطع أشواطاً كبيرة نحو تشكيل الكتلة الأكبر.

وكان قادة التحالف الرباعي قد اتفقوا في اجتماعهم الذي عقد في ١٩ آب الجاري بفندق بابل على تشكيل نواة الكتلة البرلمانية الأكبر، داعين للانفتاح على باقي القوائم لتشكيل الحكومة الجديدة.

ويرفض القيادي البارز الذي فضل عدم ذكر اسمه أن يكون اجتماع فندق بابل قد فشل في إعلان تشكيل الكتلة أو التحالف الجديد، كاشفاً عن أن التحالف الرباعي أجرى اجتماعه في مقر إقامة الصدر ببغداد قبل عقد اجتماع فندق بابل وحسم كل النقاط.

وكان ائتلاف سائرون المدعوم من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر وائتلاف الوطنية برئاسة إيهاد علاوي وتيار الحكمة برئاسة عمار الحكيم، قد وقّعوا في السابغ من حزيران الماضي على وثيقة مبادئ البرنامج السياسي لتحالف الأغلبية الوطنية الأبوية ويعصف القيادي الصدري، اجتماع

فندق بابل بـ"الإعلامي"، مؤكداً أنه عقد بعدما حسمت الكثير من النقاط والتفاهات بين القوائم الأربعة بعيداً عن الأضواء، لافتاً إلى أن المرشح الوحيد لرئاسة الحكومة المقبلة ما زال رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي. وطوال الأشهر الثلاثة الماضية وأصلت القوى الشيعية التي انقسمت إلى معسكرين الأول يضم الفتح ودولة القانون والثاني سائرون والحكمة والنصر المنافسة لإعلان الكتلة الأكبر. ويتحدث القيادي الصدري عن وجود اتصالات بين سائرون والقوى الكردستانية وجزء من مكونات تحالف المحور الوطني (السنّي) للانضمام إلى



الاجتماع الذي سبق اعلان التحالف الرباعي الاسبوع الماضي

وفد إيراني حاول فيه الاخير إقناع الصدر بتشكيل حكومة توافقية، مؤكداً أن الوفد الإيراني خرج غاضباً من هذا الاجتماع بعدما رفض الصدر كل العروض والأفكار.

ووافق على دخول كتلة خميس الخنجر في الكتلة الأكبر وأن ذلك أحر إعلان تشكيل التحالف الجديد، لافتاً إلى أن الخيار بات متروكاً لقائمة الفتح بالدخول إلى تحالف الكتلة الجديدة أو اللجوء إلى المعارضة.

وفي نهاية تموز الماضي كشفت مصادر مطلعة لـ(المدى) أن الجانبين الأمريكي والإيراني يتواصلان عبر سمسارة ورجال أعمال عراقيين لاختيار مرشح توافقي لرئاسة الحكومة الجديدة من القوائم الشيعية المتنافسة على المنصب.

وفي هذا الإطار يكشف القيادي البارز أن اجتماعاً عقد بين مقتدى الصدر

على دخول كتلة خميس الخنجر في الكتلة الأكبر وأن ذلك أحر إعلان تشكيل التحالف الجديد، لافتاً إلى أن الخيار بات متروكاً لقائمة الفتح بالدخول إلى تحالف الكتلة الجديدة أو اللجوء إلى المعارضة.

وفي نهاية تموز الماضي كشفت مصادر مطلعة لـ(المدى) أن الجانبين الأمريكي والإيراني يتواصلان عبر سمسارة ورجال أعمال عراقيين لاختيار مرشح توافقي لرئاسة الحكومة الجديدة من القوائم الشيعية المتنافسة على المنصب.

وفي هذا الإطار يكشف القيادي البارز أن اجتماعاً عقد بين مقتدى الصدر

وفد إيراني حاول فيه الاخير إقناع الصدر بتشكيل حكومة توافقية، مؤكداً أن الوفد الإيراني خرج غاضباً من هذا الاجتماع بعدما رفض الصدر كل العروض والأفكار.

ووافق على دخول كتلة خميس الخنجر في الكتلة الأكبر وأن ذلك أحر إعلان تشكيل التحالف الجديد، لافتاً إلى أن الخيار بات متروكاً لقائمة الفتح بالدخول إلى تحالف الكتلة الجديدة أو اللجوء إلى المعارضة.

وفي نهاية تموز الماضي كشفت مصادر مطلعة لـ(المدى) أن الجانبين الأمريكي والإيراني يتواصلان عبر سمسارة ورجال أعمال عراقيين لاختيار مرشح توافقي لرئاسة الحكومة الجديدة من القوائم الشيعية المتنافسة على المنصب.

وفي هذا الإطار يكشف القيادي البارز أن اجتماعاً عقد بين مقتدى الصدر

## معصوم: سندعو البرلمان الجديد إلى الانعقاد وفقاً للدستور

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس، أن دعوة مجلس النواب المنتخب للانعقاد ستم وفقاً للدستور والقوانين النافذة. وتكرّر بيان رئاسي تلقى (المدى) نسخة منه أن رئيس الجمهورية استقبل سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى العراق دوغلاس سيليمان واستعرض معه سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين والشعبين الصديقين، فضلاً عن مجمل التطورات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة.

وأعرب معصوم بحسب البيان خلال اللقاء عن تقديره لاستمرار الولايات المتحدة بدعم العراق في مختلف المجالات، مجدداً التأكيد أن دعوة مجلس النواب المنتخب إلى الانعقاد ستم وفقاً للدستور والقوانين النافذة.

من جانبه جدد السفير الأمريكي دعم بلاده لاستقرار العراق والاستمرار في تقديم المساعدات الضرورية للعراقيين في جميع المجالات في إطار الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين.

## نائب بصري جديد: سنعتصم إن رفضت الحكومة تسليمنا مخصصات البترودولار

□ بغداد / المدى

قوانين تحد من هذا الظلم الذي تعيشه البصرة وإجفافها والاستخفاف بها من قبل الحكومة المركزية التي أصبحت تقدم الحلو الترقيعية وليست الجذرية.

جاء هذا التصريح بعدما اعتبر أسعد العبداني، محافظ البصرة، أن الحكومة قصرت تجاه محافظة البصرة، وأن هذا التصريح يعد أحد أوجه الأزمة التي تعيشها الآن، وأنها لم تعلن محافظة منكموبة حتى الآن.

وقال العبداني في حديث صحفي: الإجراءات التي اتخذت حتى الآن بعد الاجتماع مع بعض النواب تتمثل في قرارات ذات أولوية منها زيادة إطلاق الماء من نهر دجلة ووصولها إلى ١٠٠ متر مكعب، وذلك من أجل إزاحة التلوث الموجود في المياه، خاصة أن الماء يظهر نفسه بنفسه، كما تنتظر موافقة مجلس الوزراء على ذلك القرار، وإزاحة التعديلات الموجودة أعلى النهر من أجل تخفيض نسب التلوث، والحد من تراجع منسوب المياه نتيجة هذه التعديلات، وأضاف إن السدود التركية هي أحد أسباب الأزمة، يجب أن تكون لدينا اتفاقيات واضحة وعادلة بشأن مسألة المياه، خاصة أن عملية التقاسم لا بد أن تكون بصورة صحيحة وعادلة، وعلى العراق إصلاح منظومة الري، نظراً لكونه أول من استحدث منظومة الري الجديدة، إلا أنه لا يطبقها حتى لأن وأشار العبداني إلى أن الحكومة قصرت تجاه محافظة البصرة، خاصة في ما يتعلق بشبكات المياه والصرف الصحي، ولا يعقل أن تكون شوارع البصرة دون أدنى خدمات البنى التحتية، كما أنه لا يعقل أن تكون البصرة دون مضافة نغذية عراقية وهي أكبر مدينة نغذية بالعالم. وأكد أن الحكومة قصرت بعدم تخصيص المقررات المالية للمحافظة.

تخصيصات محافظة البصرة من البترودولار والمنافذ الحدودية.

وأضاف، إن جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء القادم إن لم تطلق أموال واستحقاقات البصرة من البترودولار والمنافذ الحدودية سيكون لنا موقف آخر وهو الدعوة إلى اعتصام مفتوح وإطالع الشعب البصري على مجريات الأمور واستخفاف الحكومة المركزية بمطالب وحقوق أهالي البصرة.

وأكد عضو ائتلاف سائرون أن الحقوق تؤخذ ولا تعطى وأنا أكتمل عن البصرة سيكون صوتنا عالياً للمطالبة بحقوق محافظة البصرة وستشرع

أكد النائب عن محافظة البصرة بدر الزبيدي، أمس الأحد، أن نواب المحافظة سيدعون إلى اعتصام مفتوح في حال عدم إطلاق استحقاقات البصرة خلال جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل. وقال الزبيدي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن ممثلي محافظة البصرة من النواب الجدد عدوا اجتماعاً لبحث مسألة ملوحة المياه والتلوث البيئي الموجود الذي أصاب الآلاف من المواطنين بالتسمم جراء تلوث نهر RO والإسالة، كما بحثوا إطلاق

تجد حلاً دائماً مشكلة تلوث المياه. في هذه الأثناء، نصح مسؤولو الصحة السكان المحليين بضرورة اتباع الإرشادات الصحية وغلي المياه قبل استهلاكها.

واستناداً لتقارير محلية فإن أكثر من ٤٠٠٠ شخص قد خضعوا لفحوصات في المستشفيات الرئيسية الأربع في المدينة على مدى فترة أسبوع فقط، وكانت الأعراض المشتركة بين المرضى هي حالات إسهال وتقيؤ.

وجاءت هذه الاخبار بعد أسابيع فقط من اندلاع تظاهرات في البصرة ومدن جنوبية أخرى خرج فيها المحتجون إلى الشوارع للتعبير عن استيائهم إزاء افتقار المدن إلى مياه الصالحة للشرب والخدمات الأساسية الأخرى. ومن جانب آخر كرس ممثل المرجعية خطبته لصلاة الجمعة الماضية على انتقاد الحكومة العراقية لإخفاها في حل مشكلة مياه البصرة.

وقال ممثل المرجعية عبد المهدي الكريلاشي، في خطبته إن الواجبات الإنسانية والوطنية والدينية تدعو السلطات والمؤسسات المعنية إلى أن تعمل معاً لوضع حد لمعاناة سكان البصرة. وندعو الحكومة أيضاً إلى أن

## البصرة.. تسمم 500 شخص بسبب المياه وإغلاق 100 محطة تصفية



□ ترجمة / حامد أحمد

أقدمت السلطات الصحية في مدينة البصرة على إغلاق ١٠٠ محطة، على الأقل، غير مرخصة لتحلية المياه وذلك بعد انتشار مرض الإسهال وأعراض مرضية أخرى بين السكان المحليين.

وقال زكي عبد السادة، رئيس قسم التفيتش في دائرة صحة البصرة خلال مؤتمر صحفي إن المحافظة شهدت حالة خطيرة من تلوث المياه خلال الأيام الأخيرة أدت إلى انتشار حالات الإسهال والتهابات معوية حادة بين الناس.

وأضاف عبد السادة بقوله "شهدت البصرة عدداً من حالات الإسهال جراء تلوث المياه وأطلق قسم التفيتش التابع لنا حملة لمكافحة هذا التلوث".

يشار إلى أن ٥٠٠ شخص على الأقل قد تمت معالجتهم في المستشفى من مرض الإسهال جراء الإصابة بتلوث المياه. وخصى عبد السادة بقوله "أسفرت تحقيقاتنا المستمرة عن إغلاق عدد من محطات تصفية المياه غير المرخصة التي لم تكن تعمل بشكل صحيح. وعلى الرغم من سوء أداء عملهم فإنهم ليس

لديهم أي رخصة لمزاولة هذا العمل. في هذه الأثناء، نصح مسؤولو الصحة السكان المحليين بضرورة اتباع الإرشادات الصحية وغلي المياه قبل استهلاكها.

واستناداً لتقارير محلية فإن أكثر من ٤٠٠٠ شخص قد خضعوا لفحوصات في المستشفيات الرئيسية الأربع في المدينة على مدى فترة أسبوع فقط، وكانت الأعراض المشتركة بين المرضى هي حالات إسهال وتقيؤ.

وجاءت هذه الاخبار بعد أسابيع فقط من اندلاع تظاهرات في البصرة ومدن جنوبية أخرى خرج فيها المحتجون إلى الشوارع للتعبير عن استيائهم إزاء افتقار المدن إلى مياه الصالحة للشرب والخدمات الأساسية الأخرى.

ومن جانب آخر كرس ممثل المرجعية خطبته لصلاة الجمعة الماضية على انتقاد الحكومة العراقية لإخفاها في حل مشكلة مياه البصرة.

وقال ممثل المرجعية عبد المهدي الكريلاشي، في خطبته إن الواجبات الإنسانية والوطنية والدينية تدعو السلطات والمؤسسات المعنية إلى أن تعمل معاً لوضع حد لمعاناة سكان البصرة. وندعو الحكومة أيضاً إلى أن

عن: موقع ذي ناشنال

محتجون في محافظة البصرة.. أرفيف

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### السطور الأخيرة.. إحسم امرك!

الوصول .. ثواني كانت كافية لتلقيه صريعاً .  
.....  
دقق في قدراتك الذاتية . وإمحص نفسك  
النصيحة . إكتشف مكامن ضعفك وقوتك  
،،، بعدها إحسم امرك ،،، فالذين يترددون في  
إتخاذ القرارات المصيرية ، فليس لهم من سوء  
العاقبة من فرار !!

الطريق .  
أما الثاني فقد قرر العبور . تأهب ، واصل  
خطوته التالية بثبات بعدما ضاهى قدرته بسرعة  
السيارة المارقة ، فكر وقدر إنه يستطيع ، ثم قرر  
قراراً لا رجعة فيه : سيغير ! أما الثالث ، فقد قدر  
لأول وهلة إنه لن يستطيع العبور ، فمكث في  
موضعه ، ثم خطرت له فكرة إنه يستطيع العبور

هم ( بتشديد الميم ) ثلاثة سائبة بعبور  
شارع عريض ذو تقاطعات متعددة .. وفيما هم  
يتأهبون ، لاحظ لهم — من بعيد — سيارة  
مارقة بسرعة متعاطمة ... توقّف أدهم تماماً  
سحب خطوته للخلف حازماً أمره .. قراره لا  
رجعة فيه : اندفاع الشاحنة أسرع من قدرته على  
العدو ... لن يعبر حتى تمر الشاحنة ويخلو

إنه درس بليغ حقاً ، لقد  
سلم الأول ، لأنه حسب  
في الوقت المناسب إنه لا  
( يقدر )  
ووصل الثاني لهدفه لأنه  
قدر في الوقت المناسب  
إنه ( يستطيع ) . أما  
الثالث فقد حال تردده  
بين ال ( لا ) وال ( نعم )  
( بين نشدان السلامة  
ونشاد الوصول .. ثواني  
كانت كافية لتلقيه صريعاً

## واشنطن بوست: بغداد تعود لحياتها الطبيعية بعد انحسار العنف

□ ترجمة حامد أحمد



يكاد الوقت يقترب من منتصف  
ليل الخميس وماتزال الشوارع  
مكتظة بحركة السيارات .  
قسم من الناس بدأوا بالتوجه  
نحو بيوتهم بعد تناولهم  
وجبة عشاء مع أفراد العائلة  
والأصدقاء وهناك قسم آخر  
من الناس من بدأت سهرتهم توار .  
عند نادي ، إبراهيم باشا ،  
المفتوح حديثاً كانت الحفلة  
على وشك أن تبدأ . مغنية  
سورية ذات شعر أشقر طويل  
وكعب عال بدأت تغني أغاني  
عربية بمصاحبة عازف عراقي  
ماهر على آلة السكسافون  
وعازف بيانو مع عازف عود  
. وعندما كان صوتها يصدح  
بالأغاني العراقية القديمة  
المفضلة قام الزبائن ، الذين كان  
أغلبهم من الشباب من طاولاتهم  
المعمورة بقناني شراب الويسكي  
، وبدأوا برقصه الدبكة  
العربية فيما بينهم .

وأضاف سعداوي قائلاً " كل هذا يمكن أن يتقلب  
بسبب السياسيين الذي ابداوا عن حماقتهم يوماً  
بعد يوم . ولكن نأمل من أنهم قد تعلموا شيئاً  
من الماضي التي حدثت سابقاً ، لأنه لا السنة ولا  
الشعبة ولا الاكراه لديهم الطاقة لخوض صراع  
آخر . هناك شيء يتعلق بالشخصية العراقية  
ترجع لآلاف السنين . لقد كشف المؤرخون  
بان العراقيين أول من صنع ، الجعة ، قبل ٧  
الاف سنة ، التمتع بالحياة متجنزة في الثقافة  
العراقية ، العراقيون ليسوا روحانيون إنهم  
يحبون المرح والاحتفال .  
أحد أكثر الأماكن استثناءً في بغداد هو البار  
الذي اعيد افتتاحه مؤخراً في الطابق العلوي  
لفندق فلسطين . حيث بإمكان شخص أن يدفع  
مبلغ ١٠٠ دولار للحصول على قناني مشروب  
، ويسكي ، وأن ينتقي لصحبته إحدى الشابات  
المتبرجات الجالسات حول طاولة البار .  
كثير من النساء استغدن أيضاً من اجواء التحرر  
السائدة . ورغم أن اغلب زبائن نادي ، مقهى  
إبراهيم باشا ، من الرجال فإنه كان هناك زوجان  
متوسطي العمر يجلسان في المقهى يتناولان  
الشيشة مع وجود عائلة يتخللها نساء وأطفال  
يصفقون مرحين على أنغام الموسيقى .  
أغلب العراقيين لا يحضون الخمر ولكنها المقاهي  
التي أصبحت الآن بإمكان النساء أن ترتادها  
وتختلط مع الرجال وقد أصبحت تلك المقاهي  
محط اهتمام اجتماعي . وتقول ، مريم سلطان  
٢٤ عاماً حاصلة على شهادة تحليلات مرضية  
وتعمل في مختبر ، إنه لحد سنوات قليلة مضت  
كانت مخاطر الشارع تردع العوائل من السماح  
لبنتها الخروج بمفردهن . وإنها قد جاءت مع  
مجموعة من صديقاتها الى مقهى الفصيلة الذي  
× عن الواشنطن بوست

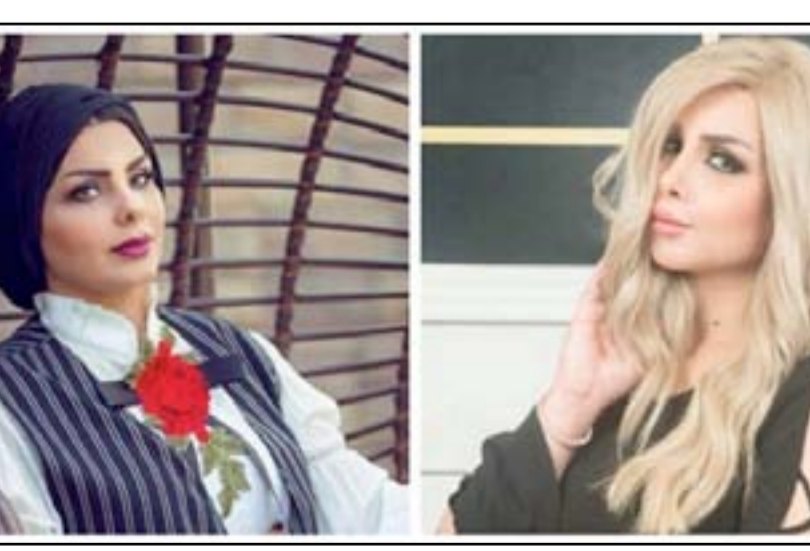


تلبس وإذا كنت تتناول الخمر أو لا . أنا أشعر  
الآن بحرية أكثر في مسرحي الذي أديره ، لدي  
صديقتي واستطيع أن أعانقها في الشارع بدون  
خوف .  
يقول الروائي ، أحمد سعداوي ، وهو يتحدث  
عن صورة غلاف الطبيعة الجديدة لروايته ،  
فراكتنايين في بغداد ، بأنه ليس هناك ضمان  
من أن يستمر وضع الأسترخاء الحالي طويلاً  
. وكانت أحداث روايته تحكي عن ذروة أحداث  
القتل الطائفي التي عمّت بغداد قبل عقد من  
السنين عندما كانت الكراهية والبغضاء سائدة  
، وقد اختيرت روايته مؤخراً للدخول في قائمة  
المتفاسرين المرشحين للحصول على جائزة ، مان  
يوكر ، الدولية للرواية .

الصيد باحتجاجات شملت مناطق واسعة من  
البلاد . ليس هناك من شعور بالتفاؤل بين سكان  
مدينة تعرضت لويلات عنف على مدى طويل من  
الزمن ، يسمح لهم بالتطلع لمستقبل زاهر .  
ولكن ، وللمرة الأولى ، على امتداد ما يمكن للمرء  
أن يتذكر ، فإن بغداد الآن على الأقل ليس بحالة  
حرب . ورغم إنه ماتزال تحصل هناك انفجارات  
وما تزال حوادث الاختطاف تعد مشكلة ، فإن  
التفجيرات الانتحارية المستمرة التي أضرت  
بكل شيء قد خفت الآن وذلك منذ الحاق الهزيمة  
بداش العام الماضي وطرده من الأراضي التي  
كان يحتلها . وبدأت العاصمة بغداد تستعيد  
أنفاسها من جديد .  
كانت مبادرة ذات مرونة أكثر من برلمانين قد  
سمحت بانتعاش أماكن اللهو في بغداد . وتم  
التراجع عن اجراء حظر الكحول اتخذ العام  
الماضي .  
مقاه ونواد وبارات بدأت تتكاثر . وهناك مراكز  
تسوق ضخمة ، مولات ، بدأت بالانتشار وفيها  
صالات عرض سينمائية تعرض للزائرين أحدث  
الأفلام المطروحة وباستخدام تقنيات تكنولوجية  
حديثة بارداء نظارات التجسيم عند المشاهدة .  
هناك مطاعم تطل على النهر ومقاه ومسرحيات  
كوميديا في حفلات مسائية في عدة مسارح  
منتشرة في بغداد .  
وخلال أيام الجمع يطلق الشعراء مديهم من  
قصائد ويظهر الفنانون مديهم من رسومات  
ولوحات فنية في حدائق شارع المتنبي الذي  
يعود تاريخه للعهده العثماني .  
يقول عراقيون إن مدينة بغداد أمامها طريق  
طويل لتقطع إذا ما أرادت أن تستعيد أمجادها  
القديمة كعاصمة للثقافة والفنون . ولكن هناك

## شكوك حول استهداف منظم لمراكز التجميل

بغداد / متابعة المدى  
أعلن في بغداد مساء الخميس الماضي  
عن وفاة خبيرة التجميل العراقية، رشا  
الحسن، في ظروف غامضة، بعد نحو  
أسبوع على وفاة ممثلة لخبيرة التجميل  
العراقية الشهيرة، رفيف الياسري.  
وأعلن مركز فيولا للتجميل الطبي، في  
منشور عبر صفحته الرسمية على موقع  
التواصل الاجتماعي، وفاة رشا الحسن  
إثر خفقان في القلب، وكتب: "بسم الله  
الرحمن الرحيم.. يا أيها النفس المطمئنة  
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فانخلي  
في عبادي وانخلي جنتي..... صدق الله  
العظيم ، بقلوب مؤمنة بقضاء الله  
وقدره انتقلت إلى رحمة الله مديرة مركز  
فيولا المرحومة رشا الحسن إثر خفقان  
بالقلب مساء الخميس... نسأل الله أن  
يعفر لها وأن يتغمدها برحمته الواسعة  
وأن يلهم ذويها وأصدقائها ومحبيها  
الصبر السلوان ."  
وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن أحد  
من المقربين من رشا بين أن سبب الوفاة  
جاء نتيجة ارتفاع ضغط الدم مصاحباً  
بمرض الإلتهونزا، إلا أنه إلى هذه  
اللحظة لم تعلن الجهات المعنية سبب  
الوفاة بشكل رسمي  
وأكد مصدر في مستشفى الشيخ



زيد ببغداد، أن "المستشفى استقبل  
الخميس، جثمان خبيرة التجميل رشا  
الحسن، وتمت إحالة الجثة إلى دائرة  
الطب العدلي من أجل معرفة أسباب  
الوفاة". موضحاً أن "المستشفى لا  
يمكنه الجزم بسبب الوفاة قبل ورود  
تقرير الطب العدلي المفترض أن يصل  
في غضون أيام".  
واكتفى المتحدث باسم وزارة الصحة  
العراقية، سيف بدر، بالقول إن "صاحبة  
مركز التجميل توفيت الخميس، في  
مستشفى الشيخ زايد بالعاصمة ،  
مضيفاً خلال تصريح صحفي: "لم تعرف  
حتى الآن أسباب وفاتها، وكونت آمنة  
جنحتها إلى دائرة الطب العدلي".  
وتأتي الوفاة الغامضة بعد أسبوع واحد  
من وفاة غامضة مثيرة للجدل لصاحبة  
أكبر مراكز التجميل في بغداد، الدكتورة  
رفيف الياسري، والتي اختلفت الروايات  
بشأن أسباب وفاتها، والتي استقبل  
مستشفى الشيخ زايد جثمانها أيضاً.  
وقالت وزارة الداخلية العراقية، إن  
"سبب وفاة رفيف الياسري هو تناول  
جرعة دوائية كان لها تأثيرات سلبية على  
سلامتها، وأودت بحياتها"، موضحة  
في بيان أن "الوزارة في انتظار نتائج  
التحليل النهائي، والتشريح في الطب  
العدلي". داعية إلى انتظار نتائج

فور الانتهاء من الإجراءات، فيما دعت  
إلى عدم إطلاق "التكهات والشائعات"  
بشأن الموضوع.  
ووجه نشطاء مواقع التواصل  
الاجتماعي اتهامات لجهات عدة  
بالوقوف وراء موت خبيرات التجميل  
في العراق، وقالت الناشطة ليلى علي،  
إن "هناك مخاوف من وجود جهات  
راديكالية تتبع للمليشيات مسلحة تقف  
وراء تلك الوفيات. لا يمكن اعتبار تلك  
الوفيات مصادفة".  
وطالبت الناشطة ندى الموسوي،  
وزارة الداخلية بضرورة الكشف عن  
أسباب "الجريمة"، متسائلة "ما هي  
الإجراءات التي إتخذت؟ أم أن الموضوع  
خارج عن سيطرتكم؟".  
وشددت الناشطة في مجال الدفاع  
عن حقوق المرأة، بسمة الهلالي، على  
ضرورة متابعة التحقيق في الأسباب  
الحقيقية التي تقف وراء الوفيات  
المتكررة لخبيرات التجميل، قائلة إنها  
تطالب الأمن العراقي بكشف الملابسات  
أمام الرأي العام.  
من جانبه طالبت أكدت صفحات  
الفيسبوك عن مفاجأة في وفاة رشا  
الحسن ورفيف الياسري، حيث كشف  
إن الوفاة جاءت بنفس الطريقة وفي  
المستشفى ذاتها، وكتب البعض عبر  
الأخريين!

لحد هذه الساعة إن سبب وفاة المغفور  
لها خبيرة التجميل الدكتورة رفيف  
الياسري هو تناول جرعة دوائية كانت  
لها تأثيرات سلبية على سلامتها، وأودت  
بحياتها". وأضافت "إننا ننتظر نتائج  
لرؤيتها للاستمرار بحملات الكذب  
والتشويه التي تضر المجتمع العراقي  
واستقراره الأمني".  
واعلنت وزارة الداخلية، في 17 اب  
2018، عن تشكيل فريق عمل للتحقيق  
في ملابسات خبيرة التجميل الدكتورة  
رفيف الياسري، مؤكدة إعلان النتائج

# بغداد تجمع المحترفين قبل التوجه للقاء الكويت

كاتانيتش بانتظار الضيفا تحضيراً لإبرام العقد



## بغداد / حيدر مدلول

يواصل اتحاد الكرة اتصالاته الختية مع دائرة شؤون الإقامة في وزارة الداخلية من أجل تأمين استخراج تأشيرة الدخول (الفيزا) للسوفيتي ستريشكو كاتانيتش ومساعديه الأربعة الى العراق قبل توقيع العقد الرسمي معه لمدة ثلاث سنوات بقيادة منتخبنا الوطني لكرة القدم في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره، وتقف في مقدمتها النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية التي تصنفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال المدة من 5 كانون الثاني ولغاية شباط 2019. ذكر ذلك مصدر في اتحاد الكرة (المدى)، وأضاف: أن مبلغ عقد المدرب كاتانيتش ومساعديه ومدرب حراس المرمى ومدرب اللياقة البدنية يبلغ مليوناً ومئتي ألف دولار أميركي للعام الواحد، حسب

## الاتحاد السلة يحدد موعداً لقرعة الدوري الممتاز

### بغداد / المدى

حدد اتحاد السلة يوم الثلاثاء من شهر أيلول المقبل، موعداً لإقامة حفل قرعة النسخة الجديدة من الدوري الممتاز المؤمل انطلاقه يوم الرابع عشر من شهر تشرين الأول المقبل، بمشاركة 10 فرق من العاصمة بغداد والمحافظات. وقال المنسق الإعلامي لاتحاد السلة في تصريح خاص به (المدى): إن تحديد موعد القرعة جاء خلال الاجتماع الأخير الذي عقده الاتحاد برئاسة حسين العميدي في مقره الكائن في قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد، مع ممثلي أندية الدوري الممتاز للموسم السلوي الجديد، حيث تم فيه اعتبار يوم العاشر من شهر أيلول المقبل آخر موعد لتقديم كتب المشاركة في الدوري. وأضاف أنه سيبدأ تسجيل الفرق الإلكتروني عبر منصة

## قوى الرجال تبدأ التحدي وملاكمان في الدور 16

### بغداد / قصي حسن

تواصل لليوم الثالث على التوالي منافسات رياضة ألعاب القوى بدورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة التي تحضنها جاكرا وبالمبانيج حتى الثاني من شهر أيلول المقبل، وذلك على ملعب يلورا بونغ كارنو بالعاصمة الإندونيسية الذي احتضن حفل الافتتاح. وأكد الأمين المالي للاتحاد العراقي للألعاب القوى إدري المنتخب د. زيدون جواد، أن اليوم الإثنين، سيشهد مشاركة العداء محمد سعد في تصفيات سباق 110 متر موانع رجال، والعداء إيهاب جبار في تصفيات سباق 800 متر رجال، وفي حال تأهله، فسيخوض مساء اليوم نفسه نصف نهائي 800 متر رجال. وخرجت العداء لسلوز عيد نجم، من تصفيات سباق 100 متر حواجز، بعد أن حلت في المركز الـ13 من بين 15 مشاركة، وقطعت لسلوز مسافة السباق بـ13.17 ثانية، وأحرزت المركز الأول في التصفيات الكورية الجنوبية جونيك هيلم بـ13.17 ثانية، وجاءت في المركز الثاني الإندونيسية نونا إيميلى، بـ13.43 ثانية، وحلت بالمركز

## برشلونة يواجه جيرونا في 27 كانون الأول بأمركا

### بغداد / المدى

وجاره الصغير جيرونا، وهي ضمن الجولة الـ21، والمقرر في 27 كانون الثاني المقبل، مشيراً إلى أن نادي جيرونا وصل إليه عرض رسمي في هذا الخصوص من قبل رئيس رابطة الليغا خافيير تيباس، حيث إن الأمر ليس مطروحاً للنقاش، بل لتسعين بعض الأمور الخاصة بالتوقيت فقط، إنما تيباس ومسؤولو الليغا حسموا أمورهم بنقل مباراة واجدة على الأقل لتقام في أميركا في الـ15 عاماً المقبلة.



وأكد الملاكمان جعفر عبد الرضا في وزن 56 كغم وكرار كاظم في وزن 64 كغم، الى الدور الـ16 في لعبة الملاكمة بعد فوزهما على التوالي على الملاكم الغلبيني فرنانديز ماريو بالضربة القاضية، وعلى الملاكم التركمانستاني محميت بيردباباييف بنتيجة 5-صفر. وسواجوه كرا كاظم اليوم الإثنين في الدور الـ16 ملاكم فينتنام فان جونت في قاعة جي اكس يو، فيما سيقابل زميله جعفر عبد الرضا ملاكم طاجكستان فوكيهدوف أسرور، أما الملاكم حسين علي ناصر في وزن 49 كغم، فسيبدأ خطوته الأولى من الدور الـ16 اليوم نفسه، بقاءه يجمعه مع ملاكم قيرغستان توركيباي ميرلان. وكان منتخبنا قد دخل معسكراً تدريبياً خارجياً في عاصمة اندريجان باكو، تحت إشراف المدربين سامي عبد العزيز ورسول جبر، وتم اختيار أربعة ملاكمين للمشاركة في نزالات الأسياد وهم: حسن علي ناصر في وزن 49 كغم، وجعفر عبد الرضا لوزن 56 كغم، وعمار جبار لوزن 60 كغم، وكرار كاظم سهم في وزن 64 كغم.

× مؤيد اتحاد الإعلام الرياضي

## كلمة صدق

محمد حمدي

## لا عزاء لرياضة العراق

تستمر حالياً مع مباريات متواصلة من جماهيرنا الرياضية منافسات دورة الألعاب الآسيوية 18 التي افتتحت رسمياً في 18 من آب الجاري، وتستمر حتى الثاني من أيلول المقبل، في العاصمة جاكرا ومدينة بالمبانيج، بمشاركة واسعة لخمس وأربعين دولة آسيوية، أعدت العدة للظفر بأكثر قدر من الميداليات الملونة التي تؤكد تطورها واختزالها للمسافة الشاسعة مع بلدان شرق آسيا الكبرى الصين واليابان وكوريا الجنوبية، تضاف لها إيران وبلدان الاتحاد السوفيتي السابق، مع أن لألثة الميداليات الأخيرة تشير الى عكس ذلك حتى قبل بدء فعاليات عروس الألعاب التي لا تبدو أنها ستتغير من الخريطة الإنجازية بنهي سوى ارتفاع طفيف لبعض البلدان الخليجية.

في الشأن العراقي وفي ما يخص تواجدنا، حيث تشارك منتخباتنا في 12 فعالية هي: كرة السلة المصغرة (3x3) وكرة اليد والتجديف والجودو وألعاب القوى والسهم والكانوي والملاكمة ورفع الأثقال والجوجيتسو والكرانش والسامبو، فإن حظوظ نصف الفرق المشاركة حصلت على صفر حتى الآن، في ما تمكن البطل التاريخي صفاء راشد من نيل ميدالية ذهبية واحدة ورفع الأثقال لوزن 85 كغم، قد يكون لها وقعها المؤثر في تحفيز الفرق المتبقية وأهمها الملاكمة وألعاب القوى لرفع غلة مشاركتنا من الميداليات الملونة التي لن تبرز إخفاقاتها ذهبية راشد بكل تأكيد.

المتتبع لأحدث مسؤولي الاتحادات الرياضية وكثرة تصريحاتهم الرنانة قبيل المشاركة وندرتها حالياً يستشف من أعمارهم صيغة واحدة يتشارك بها الجميع، وأولها ضعف الإنفاق الحكومي على المعسكرات الخارجية والمشاركات أيضاً وبدرجة أقل المشاكل الإدارية للجنة الأوبية في ما يتعلق بالملف الخاص بالانتخابات وغيرها من أمور تقاطعاتها مع المؤسسات الأخرى التي انعكست على الاتحادات أيضاً، كل هذه الأعداء حقيقية ولا غبار عليها، فمن يضع الإنجاز الأولي نصب عينيه في أي فعالية قارية أو دولية أولمبية، لابد له أن يعد العدة وفق برنامج متكامل لإعداد الرياضيين وتجهيزهم لسنوات طوال وليس لمشاركة أنية بشق الأنفس، ومع ذلك فإن القصور الكبير للاتحادات من الجانب الأخر يتحدد في إهمال البطولات المحلية المتعددة التي نقرأها في منهاج الاتحاد السنوي ولا يتم تطبيق بعضها في أفضل الأحوال بسبب الإلغاء والتأجيل تحت ذرائع مختلفة.

من ذلك نرى أن عملية التحضير للإنجاز هي عملية مكتملة ترتبط بمفردات مهمة جداً لا يمكن تجزئتها أبداً، كما لا يمكن التوقف بعد المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية من دون مراجعة النتائج وتحليلها ودعم من يستحق الدعم بما قدمه والتوقف مطوئاً أمام أسباب الإخفاقات للأخريين مع تمناياتنا أن يسجل أبطال جدد في بقية الألعاب نتائج مشرفة إسوة بالأثقال وتبتمس لهم جاكرا في نهاية المطاف لمحو إخفاقات النصف الأول من البطولة.

وأخيراً... شئتم أم يبتعم عن نكر الحقيقة، لم تكن التحضيرات بمستوى الجهود التي اطلقتها بعض الاتحادات لتحقيق نتائج جيدة تعيد قليلاً من الزمن الرياضي العراقي الى أيام التتويج والفرح على يد أبطال أندية في جميع ضروب الرياضة، ناهيك عن انعدام الحرص قبيل كل مشاركة، وأصبحت مزاي السفر في مقدمة المطمحات التي يبحث عنها المسؤول ولا تهتمه النتيجة مهما كانت حتى لو احتل الرياضي المركز ما قبل الأخير، المهم أن الرحلة ممتعة والذكريات لا تنسى... ولا عزاء لرياضة العراق!

المتتبع لأحدث مسؤولي الاتحادات الرياضية وكثرة تصريحاتهم الرنانة قبيل المشاركة وندرتها حالياً يستشف من أعمارهم صيغة واحدة يتشارك بها الجميع

## بغداد / المدى

وأكدت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى، أنها ماضية في تنفيذ الاتفاق المثير للجدل مع شركة الدعاية والإعلان والتسويق الأميركية والقاضي بإقامة مباراة على الأقل من الدوري في كل موسم بالأراضي الأميركية. وذكرت صحيفة (AS) الإسبانية على موقعها الرسمي، إن المباراة المستهدفة هذا الموسم هي (الديربي الكاتالوني) بين فريق برشلونة



وأكدت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى، أنها ماضية في تنفيذ الاتفاق المثير للجدل مع شركة الدعاية والإعلان والتسويق الأميركية والقاضي بإقامة مباراة على الأقل من الدوري في كل موسم بالأراضي الأميركية. وذكرت صحيفة (AS) الإسبانية على موقعها الرسمي، إن المباراة المستهدفة هذا الموسم هي (الديربي الكاتالوني) بين فريق برشلونة

× مؤيد اتحاد الإعلام الرياضي

## ماذا أرادت الولايات المتحدة من العراق؟



د. أمير ناظم الجاسور

بين فترة وأخرى تعيد مؤسسات صنع القرار الأمريكية حساباتها واستراتيجيتها فيما يخص التعامل مع الإزمات والمشاكل في النظام الدولي بكل فواعله مع تغير، سواء كان جذريا أو طفيفا، في مفاهيمها الجديدة التي ستعنيها للمرحلة التالية المقبلة عليها. وفي كل فترة معينة من عمر النظام الدولي تسرق منطقة بعينها أنظار صانع القرار الأمريكي لما تحتله من أهمية جيوسياسية واستراتيجية، وكذلك للأهمية التي تحتلها هذه المنطقة في التفكير الاستراتيجي الأمريكي. وبعيدا عن التصورات التي وضعت من أجل أن تكون هذه المنطقة تحتل الأهمية عن باقي المناطق أو تلك المنطقة نقطة انطلاق غير المناطق الأخرى لكن بالنتيجة كلها مناطق ذات حساسية عالية في المفهوم الأمريكي لسيطرة النفوذ، لذلك يسيل عليها لعابها.

بمستشار امريكي تابع لكل مؤسسة حكومية وهو من يحرك ويُسكن؟ كل هذه أسئلة تمت الاجابة عليها بشقين، الشق العاطفي الذي تحدث عن النموذج العراقي الفريد الذي تعمل الدول على تحطيمه خوفا من

نهوضه لما يمتلكه من مقومات مادية وبشرية تخيف الآخرين منه وهذا يللم الجراح دون حلول، والشق الملمء بالمؤامرات الذي تحدث عن طمس الهويتين الإسلامية والعربية وعلى اعتباره منبع الحضارات،

لقد عمدت الولايات المتحدة على تدمير العراق بطريقة منظمة ابتدأت بتدمير المؤسسات والسماح بنهبها وحرقتها وحل الجيش وتركهم الجنود والمراتب يلقون مصيرهم من التهميش والحرمان، مما ساعدهم هذا الوضع على أن يكونوا خصوماً لها حاملين للسلح، إلى جانب التنكيل بالذات الإنسانية داخل السجون، والأدهى من ذلك فتح الأسواق العراقية من خلال السماح بدخول المنتجات الأجنبية مما ساعدت في ضعف الطلب على الصناعة الوطنية التي أهملت حتى باتت غير موجودة وغير موثوق بها، إلى جانب تسريح العديد من العاملين ووظائفهم حتى أصبح للعراق جيوش من العاطلين.

بالولايات المتحدة وايضاً دون سبب انها خلصت العراقيين من حكم النظام السابق. المشكلة في العراق انه لم يتم البحث في اساس الافكار والمبنيات بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة ومرجعهم الفكرية السياسية والاقتصادية وخلفياتهم التي اثرت بشكل واضح على سياساتهم، فإن كل الخطوات التي اتبعتها الولايات المتحدة في العراق كانت تعطي انطباعاً بانها جاءت لتنتهي دور الدولة بشكل او باخر لأنها كانت تحضر لمسألة اعمار العراق. هذه الدعاية التي بسببها بددت اموال العراق لصالح الشركات الامريكية التي يراسها السياسيون الامريكان ابتداءً من بول بريمر وانتهاءً بدونالد رامسفيلد وديك تشيني وآخرون، حتى عملية الهيكلة او اعادة الاعمار كانت ذريعة لدخول الشركات الامريكية وغيرها من الشركات التي اردت ان تقوم بإعادة الهيكلة كما يسميه خبراءؤهم الاقتصاديون، فقد عمدت الولايات المتحدة الى تدمير العراق بطريقة منظمة ابتدأت بتدمير المؤسسات والسماح بنهبها وحرقتها وحل الجيش وتركهم الجنود والمراتب يلقون مصيرهم من التهميش والحرمان مما ساعدهم على ان يكونوا خصوماً لها حاملين السلاح ضدها، إلى جانب التنكيل بالذات الإنسانية داخل السجون. والأدهى من ذلك فتح الاسواق العراقية من خلال السماح بدخول المنتجات الاجنبية مما ساعد على ضعف الطلب على الصناعة الوطنية التي أهملت

حتى باتت غير موجودة وغير موثوق بها، إلى جانب تسريح الكثير من العاملين من وظائفهم حتى أصبحت للعراق جيوش من العاطلين. في المرحلة الأخرى جاءت القوانين والاورام الصادر عن الحاكم المدني بول بريمر التي لا تتسجم مع طبيعة المجتمع العراقي ولا مع طريقة تفكيره، فمثلاً مجلس الحكم الانتقالي الذي اشرف على تأسيسه كان بالتعيين وليس بالانتخاب، وبالنتيجة كانت مخرجاته بائسة لآلت تؤثر على العراق وعلى طريقة الحياة والتفكير وتوزيع الحصص والمناصب، حتى الطريقة التي كتب بها الدستور بمواده وفقراته تعاني من خلل كان بالإمكان تعديله او تصحيحه أو الاعتماد على قوانين تساعد على نقل العراق الى بر الامان. وعملية ادارة الاقتصاد العراقي ايضاً تمت بطريقة مشوهة شبيهة بالمبادئ والآليات التي تم استخدامها وتطبيقها في تشيلي والارجنتين والبرازيل في سبعينيات القرن العشرين من خلال تطبيق افكار السوق الحرة وعزل ادارة الاقتصاد عن الدولة وجعل الشركات تمتلك زمام الامور، بالتالي فان النموذج العراقي المبشر به على الطريقة الامريكية زادت فيه الاسعار ومؤشرات التضخم والبطالة والفقر وكذلك تصاعد سخط المواطنين على طريقة ادارة الدولة وخرق القانون وتسيب المتنفذين، فيما كثر الفاسدون وصاروا اكبر من القانون لا بل ان قوانينهم هي القانون وتشنت المجتمع وضعت الدولة. هل هذا ما اردته الولايات المتحدة؟

## خروج من منظومة الطاعة والنسقية التاريخية لجمهور يستعيد وعيه



د. حيدر نزار السيد سلمان

التعهدات السخية والوعود الغزيرة بانتقال من حال متدنية بكل شيء إلى نظام العدالة الاجتماعية والمساواة ودولة المؤسسات التي تعتمد الكفاءة والخبرة مع خدمات متكاملة توفر حياة سعيدة، لم يتحقق، اذ لم يتحقق شيء من الوعود بل تراجعت أسباب الحياة حتى عن مستوى يؤسسها القديم وحل نظام الامتيازات والاقطاعات الجديدة لأفراد السلطة وعوائلهم وأحزابهم، ومنحت المكافآت والرواتب بعينية غايية في الغرابة بموجب قوانين مجحفة وعجيبة، وأهملت مطالب الحالمين بفرص العمل والمشاريع التنموية وتوفير السكن والمدن الحديثة بمشافيها ومدارسها وشوارعها وحدائقها، بل الأشد قهراً إن القديم من البنى التحتية للبلاد أصابها الضرر والتهالك والاندثار دون أن تستدام أو تستبدل بأخرى جديدة رغم الزيادة في السكان والتطورات الحياتية، وبذلك تحولت فلسفة الحكم ورؤيته إلى مجتمع استهلاكي بعد أن اندثرت الصناعات التي كانت على قلتها تسد جزءاً من الحاجة، وتراجعت الزراعة رغم ما عرف بالمبادرة الزراعية التي تراجع فيها الإنتاج الزراعي بدل ازدهاره لأسباب منها ضباب الأموال المخصصة ضمن المبادرة في درب الفساد المظلم، ولعل الفشل والاستغراق في الخطابات الديماغوجية والوعود كثيرة وكثيرة.

تبدو علامات الصدمة عند القوى السياسية واضحة، سواء في الأساليب التي اعتمدها الحكومة لإيقاف حركة الاحتجاجات الشعبية ومنع تمددها أو من خلال الخطاب الموجه من الفئة الحاكمة المثير بتخطئه واستعاراته العدائية، وكذا الحال من الوجوم والصمت والحيرة التي ظهرت على هذه الفئة. ولم يعد خافياً والهلع والخوف المصاحب للصدمة اللذين أصابا الحكومة وأركانها وتبديا في استجابات هزيلة ومراوغة لاحتواء تصاعد الغضب الشعبي وعدم تعكير مزاج المحتجين ليتصاعد غضبهم وتزداد أعدادهم بالتحاق متعاطلين جدد بهم، وهو ما حصل.

خلال خمسة عشر عاماً بذلت الأحزاب الحاكمة، وخصوصاً الشيوعية منها، أقصى درجات الصهر والترويج الدعائي والإعلامي لإخضاع جمهورها وفرض هيمنتها عليه بأساليب مخالطة تستجلب من العقيدة الدينية ألياتها وجانبيتها هادفة لتشكيل رأي عام مطيع ومتوافق مع رؤيتها وسلوكياتها وأدبياتها الحزبية المازجة بين الدين والسياسة كطريق معبد للطاعة المطلوبة. وشكلت السرديات العقائدية والقرب الثقافي والمكاني لقادة هذه الأحزاب القدرة في تحقيق الهيمنة والإخضاع النفسي الثقافي ومن ثم تشكيل نسق اجتماعي مطيع لطروحات الأحزاب الحاكمة وأيديولوجيتها المستندة على التلاعب بالمشاعر الطائفية وتغذيتها بممارسات مفتعلة وإغراق الجمهور بالمشاعر التجهيلية المخادعة ونشر الخوف من أعداء اقعين ومحتملين، تم تسخير الخوف التاريخي لبلوغ أعلى درجات القيادة والطاعة بوصف القادة الحكام على أنهم ممثلون حقيقيون وتاريخيون منصفون للجمهور الذي لا بد أن يبرهن على اندكائه بالأحزاب وخضوعه لها، والتي ما فتئت تتجاوز الوقائع الحقيقية لتضخ دعائيتها؛ كونها مخلصه لهذا الجمهور من الحكم الديكتاتوري بتضحياتها.

استفاق الناس على كمية الاحتيايل والخداع التي تمت تغذيتهم بها لسنين طويلة، واكتشفوا أساليب فرض الطاعة والرضوخ النفسي عبر إخضاع الوعي الجماعي لمنظومة غسل أدمغة وتشكيل رأي عام مستلب فاقد لقدرات التفكير الحر والقبول الشرطي بكل ما يريده المستوطنون دون اعتراض أو نقاش.

ما يحصل الآن عبر الحركات الاحتجاجية هو بداية استفاقته من الأحلام والتخلص من السيطرة النفسية المفروضة، إذ لم تعد أساليب القهر النفسي والتدجين فاعلة بعد كل هذا الحطام والفشل والتراجع.

## نافذة من موسكو

## لماذا تعجز الحكومة من القضاء على داعش واستخدام رشيد لاحتياطات الذهب؟



د. فالح الجمراي

لغت تقريران بالروسية إلى ضعف أداء الحكومة العراقية في المجالين الاقتصادي والأمني. وأشار التقرير الذي نشره معهد الشرق الأوسط إلى سوء استخدام الحكومة احتياطات الذهب التي بلغت ما قيمته 58.7 مليار دولار. وعزى زيادة احتياطات الذهب إلى عدة عوامل في مقدمتها ارتفاع أسعار الوقود مقارنة بالسعر الذي اعتمده الميزانية، وارتفاع وتأثر الاستخراج فضلا عن تنوع الصادرات مع زيادة صادرات الغاز ومشتقات النفط. ولاحظ بأنه وإلى جانب ارتفاع احتياطات الذهب، فتمتة مؤثرات سلبية تنعكس على استخدامها لمصلحة البلاد والتطوير وتحسين مستويات المعيشة وحل المشاكل العالقة.

وضمن هذا السياق أشار إلى استمرار انخفاض فعالية الإدارة واستشرء الفساد في أجهزة الدولة، واعتماد أسلوب توسيع الأنشطة الاقتصادية على حساب نوعيتها، واستهلاك أساس قوى الإنتاج، وزيادة ارتفاع النفقات العسكرية مضاف لها الحاجة لإعادة بناء المناطق الشمالية والغربية في العراق التي تم تحريرها مؤخرا من الجماعات الإرهابية.

وقال بأنه ورغم احتياطات النفط والغاز الكبرى، وصفة العراق كدولة ذات مدخول اعلى من المتوسط، فإن مشكلة تطوير القطاع الزراعي تعتبر من المشاكل المركزية. ولاحظ بأنه وعلى الرغم من سهم القطاع الزراعي في إجمالي الناتج الوطني المحلي في البلاد (08.6%) فإن نفوس سكان المناطق الزراعية يشكل 33% من سكان العراق، بينما بلغ مستوى الفقر في المناطق الزراعية شكل في عام 2012 (31%) والان على حسب تقدير التقرير ارتفع بشكل ملحوظ.

ووفقا لتقرير أمين عام منظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن التهديد الإرهابي الذي نشره الجعبة الماضية فإن عدد مقاتلي جماعة داعش الإرهابية في العراق وسوريا يبلغ حوالي 20 ألف شخص. وأشار التقرير الأممي إلى إن داعش تحولت إلى شبكة عالمية سرية ولديها "نواة ضعيفة، ولكنها حيوية في العراق وسوريا ولديها فروع في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، وان عودة المقاتلين الإرهابيين وأفراد عوائلهم تمثل مشكلة معقدة". وحسب تقرير أمين عام منظمة الأمم المتحدة فإن العدد الحالي للمقاتلين في العراق وسوريا البالغ أكثر من 20 ألف مقاتل، موزعين تقريبا بالتساوي بين البلدين. وتضم أعدادهم عدة آلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، الذين وكالسابق يشكلون قوة لا يستهان بها.

الحكومة القائمة على "القوة الصلبة" وتحاول حل المشكلة حصرا بالوسائل العسكرية.

وقال انه ونتيجة ضيق تلك النظرة فإن مدينة الموصل التي تم تحريرها منذ عام، أصبحت من جديد ماوى لجماعة داعش، وان مئات من السكان المحليين يواصلون الإقامة في مخيمات اللاجئين، وحرمو من مساعدات الدولة وخابت آمالهم في العودة السريعة إلى ديارهم، وأضاف "إن مشاعر اليأس وانعدام الأمل بين سكان تلك المدن تخلق ظروفا مواتية لتجديد داعش لأبنائها دعمهم لها".

وفقا لتقرير أمين عام منظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن التهديد الإرهابي الذي نشره الجعبة الماضية فإن عدد مقاتلي جماعة داعش الإرهابية في العراق وسوريا يبلغ حوالي 20 ألف شخص. وأشار التقرير الأممي إلى إن داعش تتحول إلى شبكة عالمية سرية ولديها "نواة ضعيفة، ولكنها حيوية في العراق وسوريا ولديها فروع في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، وان عودة المقاتلين الإرهابيين وأفراد عوائلهم تمثل مشكلة معقدة". وحسب تقرير أمين عام الأمم المتحدة فإن العدد الحالي للمقاتلين في العراق وسوريا البالغ أكثر من 20 ألف مقاتل، موزعين تقريبا بالتساوي بين البلدين. وتضم أعدادهم عدة آلاف من المقاتلين الحكومية العراقية لحد الآن من القضاء على داعش، الذين وكالسابق يشكلون قوة لا يستهان بها.

وحسب تقييم الخبير الروسي فإن الإعلان في كانون الثاني 2017 عن الانتصار على داعش ظهر دعاية سياسية أكثر مما هو واقع حقيقي. ويرهن على راية هذا بان رئيس الوزراء أعلن بعد مرور 4 أشهر (4 تموز 2018) عن عملية جديدة ضد داعش. واضطرت بغداد للالتجاء إلى دعم حكومة إقليم كردستان العراق، للتحقق ضد فصائل الإسلاميين المتنقلة. وكان هدف عملية "نار الشهداء" تطهير طريق ديالى. كركوك من فصائل داعش التي تقوم بعمليات هجوم مباغتة. و شكك بفعالية تلك العملية".

ووفقا لتقرير أمين عام منظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن التهديد الإرهابي الذي نشره الجعبة الماضية فإن عدد مقاتلي جماعة داعش الإرهابية في العراق وسوريا يبلغ حوالي 20 ألف شخص. وأشار التقرير الأممي إلى إن داعش تحولت إلى شبكة عالمية سرية ولديها "نواة ضعيفة، ولكنها حيوية في العراق وسوريا ولديها فروع في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، وان عودة المقاتلين الإرهابيين وأفراد عوائلهم تمثل مشكلة معقدة". وحسب تقرير أمين عام منظمة الأمم المتحدة فإن العدد الحالي للمقاتلين في العراق وسوريا البالغ أكثر من 20 ألف مقاتل، موزعين تقريبا بالتساوي بين البلدين. وتضم أعدادهم عدة آلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، الذين وكالسابق يشكلون قوة لا يستهان بها.

وأشار تقرير أمين عام الأمم المتحدة إلى "أن سيل مقاتلي داعش الإرهابية في العراق وسوريا بشكل عام انقطع، ولكن المشكلة الجدية تبقى في عودة هؤلاء الإرهابيين إلى بلدانهم، على الرغم من انه ظهر أكثر ببطا مما كان متوقعا".

وفي أساليب مواجهة داعش أشار الباحث الروسي الكسندر كورنيكوف إلى أن خبرة الأمريكان في العراق أظهرت أن من المستحيل الانتصار على الإرهابيين بالاعتماد حصرا على الأساليب العسكرية. وبرايه أن محاولة وقف التمرد من خلال إثارة الهلع والتصفيات يؤدي فقط إلى زيادة قوتها. منوها بان مكافحة الإرهابيين والتمرديين تتطلب استراتيجية متوازنة حيث يتم دمج الأسلوب العسكري مع المدني، بهدف استعادة مولاة السكان الذين أُمأ يقفون على الحياض أو يدعمون الإرهابيين. موضعا: ينبغي أن تأخذ هذه الاستراتيجية بنظر الاعتبار أن الحرب ضد التمرديين ستكون طويلة الأجل، وتتطلب المزيد من الإنفاق كما إنها لا تحظى بشعبية واسعة، وأضاف "بيد أن النصر فيها واقعي"

ويشير التقرير بهذا الصدد إلى أهمية اعتماد وسيلة "الترغيب والترهيب" في محاربة الإرهاب واستحداث الأساليب الناجعة لاحتواء حاضنة الجماعات الإرهابية، واستمالة الشخصيات الفاعلة والمؤثرة وسكان المناطق التي تنشط فيها لجانك الحكومة، فضلا عن تقديم الإجراءات لرؤوس تلك الجماعات ومقاتليها لكي يلقوا سلاحهم وإدماج العراقيين منهم في الحياة المدنية وتوفير فرص عمل لهم وإصدار عفو بحق النادمين منهم... الخ.

## البرج العاجي

فوزي كريم

## الوهم ملاذ الستيني ومن تلاه

في مطلع الشباب كنتُ كاتباً ستينياً. تعصف بي الكتب المترجمة، على قلتي، إلى أفق طليق. لأنها تتناغم بصورة مباشرة مع فورة الدم الشاب والعقل الشاب. لم أكن منقطعاً عن الكتاب القديم، ولا عن كتب الرواد: سلامة موسى، طه حسين، توفيق الحكيم، والذين ورثوهم: زكي نجيب محمود، فؤاد زكريا، زكريا ابراهيم، علي الوردي، نجيب محفوظ... ولكن هذا الإلتباس في اللغة، والغموض في المعنى، كانا جديدين تماماً، وبالتالي شديدي الإغواء، مخيرين للإفتتان. وما كنت حينها أفرق بين الإلتباس والغموض، أو أبالي إذا ما كان هذا الإلتباس والغموض وليدي ضعف في الترجمة، أو علة في اللغة الأصل. وإن هذا الإفتتان، الذي يرفعني شبرين عن أرض الواقع، هو وليد فقر دم في ثقافتنا الشخصية، والثقافة العامة التي تحيطني. وهو بالتالي ضرب من الهرب. كنت أقل قدرة على وعي ذلك.

الابتلاء لم يتوقف عند حد استلام المعرفة، بل يكتمل مع محاولة العطاء. كنت أقبل على الكتابة بهمة من يمسك بعضى الساحر. ها أنا ألتبس كما التبسوا، وأغضض كما أغضضوا. وها هم القراء يحبرون معي كما حاربوا معهم، وأحياناً يسخرون مني كما سخروا منهم. وأنا في الحالين خفيف الخطي، راض عن نفس كل الرضا.

أكتب الفكرة، وإذ أجدها تستقيم استقامة الفكرة في لغة سلامة موسى أو طه حسين، أعدل عن هذه الاستقامة إلى تدبير ذكي يجعلها تعني، ولا تعني شيئاً في آن واحد. أترك الجملة، ومن ثم الفكرة، تسبح عائمة في فراغ معني لا قدرة لي على الإمساك به. أحسن أن بي توقاً روحياً، أو عقلياً، إلى بلوغ عمق تعجز عنه خبرتي الثقافية، واللغوية. وما جراتي في المحاولة إلا وليدة مكابرة لا تخلو من جهل. إلى جانب أنها مكابرة معززة بمحيط ثقافي هزيل، ومدى تربيوي قاصر وخاصي. ما كنت أعترف، أو أعرّف، حينها بأن الجاهل أكثر جرأة من العالم. كنا نحكي الجملة المترجمة، والفكرة المترجمة، بوهم أننا أنداد، بفعل المعاصرة، لمفكري حضارة الغرب. كنا نهرب من فراغنا الثقافي، الذي نعرفه عن يقين، إلى الخيلة. كنا نراها الملائح، مع يقيننا أنه ملاذ سهل المكسر. بالونه ترتفع بفعل الدخان. الدورة تكررت لدى الأجيال التالية، ولكن هربها لم يكن هذه المرة من الفكر الثقافي وحده، بل من مائة جمهورية الرعب المترصدة لما "يعني" الكاتب، ولما يقصد. فوجدت ضالتيها في "اللامعنى". ووجدت الغرب يزودها، كما زودنا، ببالونه الوهم التي لا تكف عن التحليق. وحضارة الغرب لم تكن تخلو من كتاب لجأوا إلى هذا الوهم بتجاوز اللغة إلى ورائها. ولكن لجوعهم لم يكن هرباً، لا من الفكر الثقافي كهربنا، ولا من الذعر كهرب الأجيال التالية، بل كان ضرباً من اللعب العصابي، وليد الترف. ألم أقرأ ما يشبه ذلك عند "سارتر"، و"بارت" و"صمويل بيكيت"، وكثيرين غيرهم؟ ألم يتجاوز كاتب مثل مطاع صفيدي مدى أبعد من مداهم؟ ألم أقرأ لشاعر يقيم، لحظة الكتابة، على حافة الأبدية. وأعترف أنني وجدت هذا الجلوس على حافة الأبدية، بالرغم من عدم فهمي له، فانتا؟ ولذا تجرأت عليه، وجاوزته. ولكني أعترف، إنصافاً للنفس، أنني لم أبتعد، حد القطيعة، عن الكتاب القديم وكتابة الرواد. في حين كنت أرى معظم كتاب جبلي لا شأن لهم بالكتاب القديم، ولا بكتابة الرواد، إلا فيما ندر. ولعل العناية بهما كان مصدر سخرية معلن.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى. حتى لأستعيد ببسر لحظات اللعب الشيطاني التي كانت ترفعني بنشوة شبرين عن الأرض، للتحليق في وهم المعاني التي تعجز اللغة كلغة على استيعابها، لا لغتي القاصرة طبعاً.

حضارة الغرب لا تزودنا بالوهم، بل نحن الذين نتزود به منها وهي غافلة، مستأنسين بافتراض المعاصرة والندية و"صراع الحضارات". في حين أن المعاصرة والمجايلة تقترض زمناً واحداً يجمع الطرفين في مسار حيوي واحد، لا زمنين متفاوتين تفاوتاً قاهراً، تعترف به البداية، بدهانتنا، كل حين.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

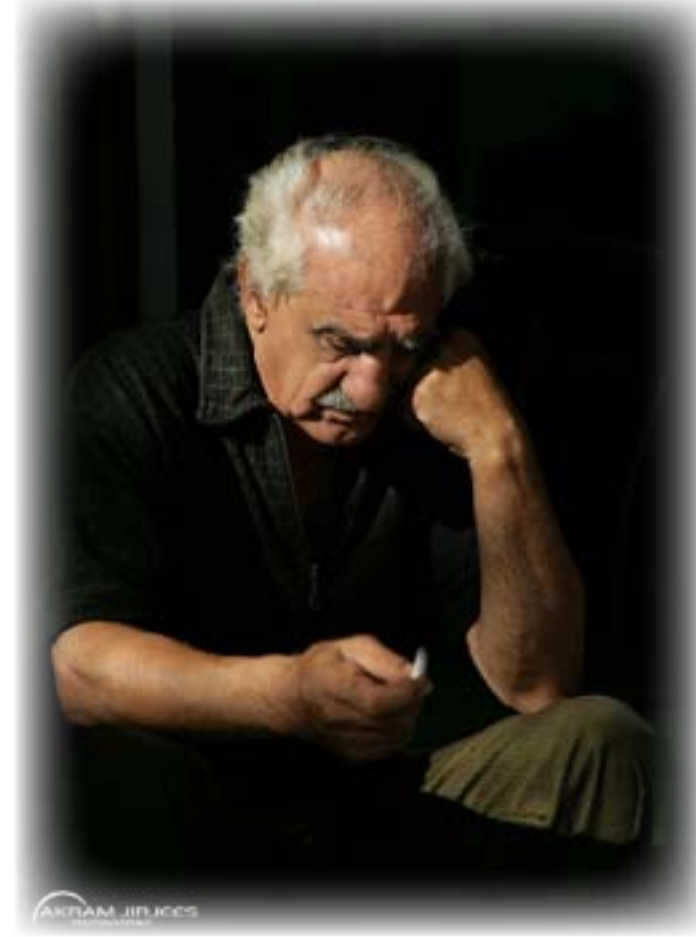
حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

# التأمل في الفراغ.. مصوّرات الفنان أكرم جرجيس

جاسم عاصي



الظواهر السلبية على وجود الفنان. لم يعر أهمية إلى الملابس، لأنها لا تعني سوى الإكساء، لذا تركها أسيرة العنمة. كما وأنه لم يهمل الساعدين، لأنهما الأداتين للفعل البشري. والمعنى هنا فعل الفنان في الزمان والمكان. فالساعد الأيسر ركز على الفخذ، في حين وضع الرأس في مركز الكف، بضغط واضح. وبينما الساعد الأيمن ترك بين أصابعه سيجارة شبيه منطقي، لا أثر لدخانها. وهنا تؤول هذه اللقطة بنوع تأمل في الزمن عبر صورة السيارة التي تنتظر تلاشيها. بمعنى تهاى الزمن مع وجود ملاشي، السيارة لا تبقى بل تتلاشى بفعل سريان الوهج والامتصاص اللذان يخلفان رمداء، مما يبقى الزمن المهزوم في حياة الإنسان، تاركا فراغاً لا معنى له كظاهر، وكباطن يعني الكثير من مسببات تلك الظواهر. أي الفنان يتأمله بالفراغ عبر نموذج الفنان المرفه، وإنما جسد الضياع في الوجود الذي تحوّل إلى فراغ هائل. وهذه الظاهرة للصورة لم تأت من فراغ، بل لها موحيات في حياة وأرشيف الفنان (فؤاد شاكر) الذي اعتنى بالفراغ، منطلقاً من الأحياء الضيقة باتجاه الفضاءات التي تتسع لمعنى جريته، ليس الوجودية فحسب، بل تطلق العنان لكاميرته التي تُعبر رواء في استغلال الأسود والأبيض لرصد حياة الآخرين. فـ"جرجيس" استطاع بعلامات دالة أن يمنح ظاهرة البحث في الفراغ معنى فلسفياً خالصاً.

الإنسان، لكنها تصب في وجوده، لأنها تعني معنى حياته. حين يصوّر الفنان شاعرًا تكثر فيه النفايات، وتغور أرضه المطبات، وبيوته يطغي عليها الإهمال، إنما تنطلق الصورة من وجود الإنسان حصراً، فهي ما وجدت كأمكنة إلا له، فهو ضمن المتروكات والمشاهد داخل وجوده المادي، يتعرّع داخله، وتنسج تفاصيل حياته يومياً ضمن مجرى سريان الزمن فيه. إن النظر إلى صور الفنان؛ نجدها لا تنعكس على ذاته كرائي بصري دون هذه الحينيات.

في لقطة يظهر فيها الفنان الفوتوغرافي (فؤاد شاكر) بصورة "بورتريه"، احتكم الفنان في إظهار طبيعة تأمله إلى الضوء والعنمة. مؤزعا إياها وفق منظوره إلى الوضع النفسي الذي تجسد في صورة التأمل في الأشياء، وبالتالي التأمل في الزمن كما سنرى. اللقطة من الأعلى، وبهذا وفر كمية من الضوء على الرأس، لأنه مركز التأمل، الرأس في فسلة محتواه، يُرسل إيعازاته إلى العين التي بدورها ترسل إيعازاتها البصرية نحو الأشياء التي نعتناها بالتأمل في الفراغ. أي التأمل في ما هو غير منظور، بل يترك علاماته التي تمكن الرائي البصري من كشفها كحالة إنسانية. انسحب الضوء من الرأس وتسلسل إلى الوجه كاشفاً كل بصمات الأزمنة عليه. ولأن (فؤاد) فنان مرفه الحس، عمد المصور (جرجيس) على أن يكون الضوء مركزاً على الرأس والوجه. في الرأس تكمن معاني حينيات الوجود وحوارها، في الوجه تتجسد مجريات الأزمنة وسقوط

وحساسية عين كاميرته يقودانه نحو وضع ما يتمكن من تعميق اللقطة، بمستلزمات فنية كتوزيع الضوء والظل، أو الضوء والعنمة. ثم زاوية اللقطة الأكثر أهمية في الصورة. والتي تقابل تماماً الصورة في الشعر. كما أو ضحنا في الابتداء، يكون التأمل في نوع من مردودات نفسية خالصة. يعمل الفنان إلى توفير كل مستلزمات فنه، عبر أنه التي تسهم معه في رصد الأشياء في الوجود. فلصورة الفوتوغرافية من هذا المنطلق بمثابة صوت فلسفي، لأنه يبحث في جدلية الأشياء ومحاورتها خلال مستلزمات فنية الصورة، ولا يبقها ضمن وضع راكم مسلم به، بل يرزجه ونقصد (المشهد) ضمن مشروع الفنان في هذا الضرب من الشروع، حيث يتوفر على إمكانيات ذاتية وموضوعية كبقية الأجناس التي تساهم في محاكاة أو محاورة الظواهر والأشياء في الوجود. غير أن حساسية الفنان الفوتوغرافي

ذاتها، يلتقطها الفنان بعين عدسة كاميرته كما لو أنه يبحث في كدوم من الحبوب عن حبة واحدة يحتاجها. إنه يبحث في قطعة الماس ويتركز على لمعان جزء منها. فالفراغ بهذا الشأن منتج وليس مضيع لخصائص الأشياء. عميق لدلالاتها ومساهم في كشف الظواهر. فالحالة نوع من مردودات نفسية خالصة. يعمل الفنان إلى توفير كل مستلزمات فنه، عبر أنه التي تسهم معه في رصد الأشياء في الوجود. فلصورة الفوتوغرافية من هذا المنطلق بمثابة صوت فلسفي، لأنه يبحث في جدلية الأشياء ومحاورتها خلال مستلزمات فنية الصورة، ولا يبقها ضمن وضع راكم مسلم به، بل يرزجه ونقصد (المشهد) ضمن مشروع الفنان في هذا الضرب من الشروع، حيث يتوفر على إمكانيات ذاتية وموضوعية كبقية الأجناس التي تساهم في محاكاة أو محاورة الظواهر والأشياء في الوجود. غير أن حساسية الفنان الفوتوغرافي

ما تعنيه بالفراغ؛ هي الصيغة الفلسفية التي تنتجها رؤى الفنان عبر مجموعة من نماذج. هذه الرؤى، ليس بالضرورة أن تعمل على وفق نمط فلسفي جدلي، بقدر ما تحاور ما ينتجه الواقع في خلق نمط من إعادة النظر وفحص المؤثرات ونتائجها، وتقدير تلك النتائج بتجسيدها فنياً. وهي سلوكيات بشرية تظهر لحظة وجود الإنسان في الفراغ الذهني. فالفنان (أكرم جرجيس) ينشط في هذه الزاوية التي ربما تبدو للرائي محدودة، لكنها تتسع باتساع معانيها المرسله عبر كادر الصورة. فالفراغ هنا نوع من لحظة تسكن فيها الأشياء عن حركتها، ويعتد نوع من الركود في الجهد البشري، وتلوث أزمنة النموذج بشفافية اللقطة المستوحاة من وجود مادي، ينزع إلى وجود خارج المجال، وهو ما تعنيه بالفراغ. أي الوجود خارج الزمان، باتجاه زمان ذاتي لا يتخلله النموذج، بقدر ما يُفرض عليه كنتيجة لظواهر متعددة ومترامكة، كأن يكون الملل على الصعيد النفسي، أو العوز على الصعيد الاقتصادي المعيشي، ثم الركود على صعيد العمل. وهكذا تتسع دائرة الفراغ باتساع محيط الأسباب كل على الأفراد. الحاصل هنا هو الوجود في اللانزمن تماماً. أي إنها لحظة تائهة، متماهية مع

## قصيدتان

زهير بهنام بردي

كعادتك إلى مطلع الليل

دائماً تضحك

متدحرجاً بين عناوين الصحف

وصالونات الكتب المفتوحة

وكراسي المقاهي الشعبية.

بالضبط

تتوارى كنت. في الحياة

ويعصرك الحظ شيئاً فشيئاً

في الحقائق

ليبدأ هذا الفضاء

يطرق أترأ فيك

كل أن

إياك ذات إستفهام

تهدم ظلك المائل

أمامك مثل خرزة عقيق

ثمة غيرنا كان معنا  
وكنا نبتاع أضواء الليل  
لوجدتنا المكتظة بالحدائق  
لا يرتبك المكان تحت وطأة  
ما ينبش في الظل  
وما يتنزه في أصابعنا  
ويتعثر  
من فوهات  
وأشكال السبر  
والتنهدات  
سادني الخراب قليلاً  
أركنه إلى حكمة تجاعيد  
أستحضر ذاك الماضي العجيب جداً  
ألم تضحك كثيراً  
من غير صوت

بعض جنوني

الطلاسم تتصل

بانظطار معجزة فاترة

تمسني  
أي ثقب صغير  
يهرب مني  
إلى الآخر  
يفرّث في ضجة زرقاء  
من من الرمد  
.....  
باق  
ما زلت محتفظاً  
بميراثي القديمة  
في أغواء الخرافات  
نذر  
أن أقدم خلفي  
أشياء كثيرة  
أشك أنها  
حبة في ركامي  
ما زلت أنتظر ثملاً  
حكايات جنّتي  
تسرف بشكل غريب



# رواية بولفاكوف - (الحرس الأبيض) بالعربية

د. ضياء نافع

بولفاكوف الكبرى (المعلم وماركيتا)، وقد صدرت هذه الرواية فعلاً عن دار رادوغا عام 1990 بترجمة يوسف حلاق ومرآة عبد الله حبه، ولهذا، فإن بولفاكوف وإبداعه كان فعلاً ضمن اهتمامات هذا المترجم الكبير، وليس من باب الصدفة أبداً، أن أخذ حبه على عاتقه ترجمة رواية بولفاكوف الأولى هذه. وعلى هذا الأساس يمكن القول، إن اسم عبد الله حبه قد أصبح مرتبطاً في وعي القارئ العربي عموماً باسم هذا الكاتب الروسي الكبير ورواياته.

تقع هذه الرواية في (319) صفحة من القطع المتوسط، وقد صدرت بدعم من معهد الترجمة في روسيا الاتحادية، وهو تقليد جديد ومهم في عملية نشر الأدب الروسي، وذلك بدعم ترجمته إلى عدة لغات أجنبية، ومنها العربية، وكتب عبد الله حبه مقدمة جميلة وواقعية حول مؤلفها بولفاكوف وروايته تلك وأهميتها في تاريخ الأدب الروسي، وتبين تلك المقدمة، إن حبه هو واحد من هؤلاء المثقفين العرب، الذين يعرفون الأدب الروسي معرفة دقيقة، وهي تكثر بمجموعة المقالات العديدة، التي كتبها

ظهرت رواية بولفاكوف الأولى - (الحرس الأبيض) بالعربية هذا العام (2018)، أي بعد أكثر من تسعين سنة على ظهورها بالروسية في روسيا (عام 1925)، وقد ترجمتها عن الروسية الأستاذ عبد الله حبه، المترجم العراقي المعروف، والمقيم في روسيا منذ أكثر من خمسين سنة، والذي قدّم للمكتبة العربية مجموعة كبيرة ومهمة من النتاجات الأدبية الروسية لكبار الأدباء الروس مثل بوشكين وتشخوف وبونين وأستروفسكي وتولستوي وغيرهم، ومن الجدير بالذكر هنا، إن دار (رادوغا) السوفيتية للنشر قد كلفته بمراجعة ترجمة يوسف حلاق لرواية

الاستاذ عبد الله حول الأدباء الروس والأدب الروسي بشكل عام وأهميته، وليس عبثاً، أن تلك المقالات قد تحوّلت الآن إلى مصادر مهمة بالنسبة للقارئ العربي المتابع للأدب الروسي، رغم أن تلك المقالات تتضمن في بعض الأحيان قضايا تشير النقاش والجدل بين القراء، وهذا ما نلاحظه في تلك المقدمة أيضاً، ونود أن نشير هنا، على سبيل المثال وليس الحصر،

إلى هذه الجملة - (استمرت التهجئات عليه من قبل المسؤولين في قسم الثقافة في اللجنة المركزية، وأغلبهم من اليهود آنذاك، ممن لعبوا دوراً رئيسياً في ثورة أكتوبر وقيام السلطة السوفيتية..)، ولا مجال إلى الإشارة إلى جمل أخرى ضمن هذا العرض السريع للكاتب، مثل موقف ستالين من أننا أخطأنا، وبولفاكوف ما زال في الوعي الاجتماعي العربي

بعيداً عن مكانته الحقيقية، التي يشغلها في مسيرة الأدب الروسي وتاريخه، وربما يعود السبب في هذا إلى عدم معرفة القارئ العربي بعمق لكل ما حدث في روسيا بعد الحرب العالمية الأولى وثورة أكتوبر 1917، وخصوصاً ما حدث في الأدب الروسي بالذات، إذ أن القارئ العربي يعرف الجانب السياسي العام لتلك الأحداث ومن وجهة نظر معينة فقط، ولا يمكن تحليل معرفة القارئ العربي المحدودة هذه بكلمات قليلة طبعاً، ولكن يمكن القول بلا شك، إن بولفاكوف وقيّمته الفنية وأهميته كانت خارج تلك المعرفة، خصوصاً إن هذه الرواية (الحرس الأبيض) - كما يشير المترجم في مقدمته - لم تنتشر في روسيا أصلاً عندما كتبها بولفاكوف في عشرينيات القرن العشرين، بل ظهرت في مجلة روسية فقط، وتم إغلاقها رأساً عقاباً لها على نشر تلك الرواية، ولهذا السبب، فإن صدور الترجمة العربية لها يملك أهمية كبيرة وخاصة، لأنها جاءت لتعريف القارئ العربي المعاصر بالمنجز الإبداعي لبولفاكوف، وهو عمل هائل للمترجم القدير عبد الله حبه يضاف إلى أعماله الترجمانية



حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

حين أراجع كتاباتي الستينية، إذا ما وقعت عليها صدفة، أستطيع ببسر أن أضع طرف سبابتي على الجمل والفقرات التي تتماهى مع الفراغ واللامعنى.

أثيل النجيفي  
القيادي في الحشد  
الشعبي.. شكراً!!!

ليس هذا العنوان من ابتكاري، ولست مستعداً لمناسبة وزيره الصحة التي أخبرتنا بكل أريحية أن ما يجري في البصرة لا يدعو إلى القلق وهي مجرد زوبعة في فنجان، ويبدو أن السيدة الوزيرة أرادت أن تختتم حياتها الوظيفية بعمل كبير وغير مفهوم أسوأ بما فعله الإيرلندي جيمس جويس. وهو يكتب روايته الأخيرة "يقظة فينيجان"، التي يقال أن عدد الذين فهموا لايتجاوزن أصابع اليد الواحدة، ولأننا شعب يحب المنافسة ويطلب العلاء ويسهر بانتظار بزوغ شمس الكتلة الكبرى، كان لا بد أن نقدم للعالم مسؤولين لا يفهمهم أحد، أعود لعنوان المقال وأعترف بأنني سرتقه من إحدى الفضائيات التابعة لتحالف الفتح، وعشت معه خلال اليومين الماضيين في حيرة هل أصدق القنائة، أم أصدق السيد نوري المالكي ومعه السيد هادي العامري ومعهم حنان الفتاوي وعواطف النعمة ومحمد الصيهد وعالية نصيف وجمع كبير من مفكري هذه البلاد التي تنام وتصحو فتحد سياسيتها وقد لحسوا كلاماً صنعوا به رؤوساً في المساء، ولهذا أرجوكم أن تدققوا معي في التصريح الذي قاله السيد المالكي عام ٢٠١٧ من أن أثيل النجيفي ومعه شقيقه الأكبر أسامة النجيفي هما من سلم الموصل إلى عصابات داعش، وأضاف المالكي كعادته متجهماً من أن أثيل النجيفي كان يجتمع مع الدواعش ويوجههم بالموال، أما السيد هادي العامري فقد أكد قبل تصريحه المالكي بشهرين، على ضرورة تقديم أثيل النجيفي إلى المحكمة بتهمة الخيانة العظمى.. هل هناك المزيد... يمكن لكم السفر برحلة عبر السيد "عوغل" وستقرأون التعليقات التي طالبت بان يشنق النجيفي تحت نصب الحرية، ولا داعي لأن أسأل سؤالاً غيبياً هل نصدق ما قاله المنعق أم نصدق خطابات المالكي والعامري ومعهم العشرات من نواب التحالف الوطني، أم نكتشف ولو متأخراً أن ما جرى هو طبخات للاستخدام وملء فراغ أدمغة الناس الحائرة؛ هل نصدق أن تشكيل كتلة كبيرة بين أصحاب الخطابات النارية سينزل آثار الحريق، ويعيد البسمة الى وجوههم المتشججة وهم يعلنون برنامج الاحتفال بالمصالحة التاريخية، وما هي الصورة الجديدة التي ستوزع فيها الابتسامات، أعتقد أنها صورة محمد الكربولي ببدلته الزرقاء ومبديله الأخضر وهو يعلن باسمنا: "شكلاً محورياً وطنياً في أحد فنانك أنقرة"؛ البعض يقول لماذا لا تختار صورة أباد علاوي وهو يجتمع بكتلته الوطنية في عمان.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 August 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

أقصاب في مهبّ الريح

صدر عن دار المدى ، ضمن سلسلة مكتبة نوبل، ترجمة عربية لرواية "أقصاب في مهبّ الريح" من تأليف غراتسيا ديليدا، ونقلها إلى اللغة العربية المترجم نبيل رضا المهديني . غراتسيا ديليدا (١٨٧١ - ١٩٣٦) روائية وشاعرة ومؤلفة مسرحية اشتهرت بخصوصية إنتاجها الأدبي، ذاع صيتها في إيطاليا وفي أنحاء العالم، حتى أنها أصبحت في عام ١٩٢٦ ثاني امرأة في العالم تحصل على جائزة نوبل للآداب، وذلك تقديراً لأدبها الذي أبرز بشكل متميز مثلاً سامية وقدرة على تصوير واقع الحياة والإنسان بعق وحرارة.



وفاة شيخ الملحنين عبد الحسين السماوي في غربته



توفي في أستراليا الملحن الكبير عبد الحسين السماوي بعد معاناة صحية استمرت قرابة أربعة أعوام .. لحن السماوي الكثير من الاغاني لكثير من المطربين وأشهر أغانيه : سلامات وأغنية على مهلك حميد منصور ، شوكل لاني مظفر عبادي ، ربتك تمر ضيف وأغنية صوت الغريب وأغنية ضوة خدك فؤاد سالم ، يلنسينوا عبد الامير محمد ، ردي بينه وأغنية معاتين كمال محمد ، ياوسفة ظني وأغنية خليني ابات وي الرمش عبد الزهرة مناني ، حنه حنه وأغنية اشتاك لك ياينهر فاضل عواد ، نتاشدني عليك الناس سعدي الحلبي ، تحياتي لك حسين نعمة ، يابو طريميل رعد ميسان .. ونكر الشاعر عزيز الرسام عبر صفحته على فيسبوك، أن الملحن الكبير عبد الحسين السماوي انتقل الى رحمة الله صباح هذا اليوم (أمس) الأحد الموافق ٢٦ آب ٢٠١٨ في أستراليا . وأشار الرسام الى أن السماوي "صاحب اجمل اللحان العراقية، كان إنساناً طيباً جداً وصاحب خلق وأب فاضل وزوج مثالي وصديق مع أصدقائه". ويطلق على الراحل "عبد الحسين السماوي" الذي ولد في مدينة السماوة عام ١٩٤٣ لقب "شيخ الملحنين العراقيين"، حيث أنجز أكثر من ٢٠٠ لحن غناها مطربون من مختلف الأجيال العراقية، مارس الغناء والتمثيل ضمن النشاطات المدرسية الفنية والمسرحية وقد غنى في حينها أحد أجمل ألقابه وهي (حلوة حياتي ويك) التي اشتهرت بعد أن غناها المطرب داود العاني وتلتها ألقاب أخرى لمطربين عديدين كالأغنية (( العيون الغرائبية) التي غناها المطرب سعدي الحلبي وأغنية "حبيب مطر صيف" للمطرب فؤاد سالم وأغنية "سلامات" للمطرب حميد منصور. تخرج في معهد الفنون الجميلة العام ١٩٦٣- فرغ



أوبرا وينفري تبني البيتزا

مكونة أساساً من القرنبيط المضاف إلى تركيبة العجينة الخاصة بها، وهي تكفي خمسة أشخاص، وتحتوي في المتوسط على ٣٠٠ سعرة حرارية، وسعرها بحدود سبعة دولارات أمريكية. وأشارت الصحفية إلى أن أيقونة الإعلام الأمريكي قد أطلقت العام الماضي أول استثماراتها في مجال الأكلات المجددة، وبدأتها ببعض أصناف مقبلات الطعام وشوربات الخضراوات المجددة، لتدخل كمنافس قوي في صناعة الأطعمة المجددة، التي تقدر حجم عوائدها بـ٥٣ مليار دولار سنوياً في السوق الأمريكي فقط.



دشنت الإعلامية الأمريكية أوبرا وينفري خط إنتاج جديدًا للبيتزا سابقة التجهيز، التي لا تحتاج من المستهلك سوى تسخينها لثوان معدودة؛ حتى تكون جاهزة للأكل. ودكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن البيتزا الجديدة التي أسستها أوبرا "يالها من بيتزا لذيذة" أو "That's Good".



مشكلات كثيرة في الخصوبة والحمل. فالمثمنة الأسترالية تزوجت مرتين، المرة الأولى من توم جروز، وحاليا من كيث أوربان. في زواجها الأول، واجهت كيدمان صعوبات كثيرة في الحمل، واتخذ الزوجان يوماً قراراً بتبني طفلين، إيزابيل وكونور. وعندما تزوجت أوربان، اعتقدت أنها لن تستطيع الحمل في صورة طبيعية، لكنها أنجبت ابنتها صندايا روز عام ٢٠٠٨، وهي في الـ٤ من العمر. وبعد ثلاث سنوات، استقبلت نيكول ابنتها الثانية فايت مارغريت بواسطة أم بديلة. - ميريل ستريب: أنجبت طفلها الأول هنري وولف غامر من زوجها دون غامر وهي في الثلاثين. ثم أنجبت ابنتها ماري ويلا غامر وغرايس جاين غامر، قبل أن تحمل مجدداً بابنتها لوزيا جاكوبسون غامر وهي في سن الحادية والأربعين.

أو لاده، وتخطط لرفع قضية تلزمه بواجباته نحو أولاده، بينما صرح أحد المصادر أن براد بيت دوما يلي التزماته، خاصة إذا تعلق الأمر بأطفاله، وأن هذه الوثيقة كاذبة. يذكر أن براد بيت وأنجيلينا جولي لديهم ٦ أطفال تتراوح أعمارهم بين الـ١٠ سنوات والـ١٦ سنة، وأنهما أعلنّا انفصالهما بعد سنتين من الزواج.

5 نجومات عرفن طعم الأمومة بعد الأربعين



تؤامها إيدي ونيسلون. وقد واجهت صعوبة أيضاً في إنجاب طفلها الأول رينيه شارل، إذ اضطرت للجوء إلى اختصاصي في العقم لمساعدتها على الحمل وهي ما زالت في بداية الثلاثينات. - نيكول كيدمان: عانت نجمة "بنغ ليتل لاين" من مشكلات كثيرة في الخصوبة والحمل. فالمثمنة الأسترالية تزوجت مرتين، المرة الأولى من توم جروز، وحاليا من كيث أوربان. في زواجها الأول، واجهت كيدمان صعوبات كثيرة في الحمل، واتخذ الزوجان يوماً قراراً بتبني طفلين، إيزابيل وكونور. وعندما تزوجت أوربان، اعتقدت أنها لن تستطيع الحمل في صورة طبيعية، لكنها أنجبت ابنتها صندايا روز عام ٢٠٠٨، وهي في الـ٤ من العمر. وبعد ثلاث سنوات، استقبلت نيكول ابنتها الثانية فايت مارغريت بواسطة أم بديلة. - ميريل ستريب: أنجبت طفلها الأول هنري وولف غامر من زوجها دون غامر وهي في الثلاثين. ثم أنجبت ابنتها ماري ويلا غامر وغرايس جاين غامر، قبل أن تحمل مجدداً بابنتها لوزيا جاكوبسون غامر وهي في سن الحادية والأربعين.

نسمع الكثير عن تضالؤ خصوبة النساء بعد سن الأربعين ومواجهتهن صعوبات في الحمل وإنجاب أطفال. إلا أن نجومات عالميات أنجبن بعد الأربعين وأثبتن أن الأمومة يمكن أن تحصل في أي مرحلة، من إيفالونغوريا إلى جانيت جاكسون وسيلين ديون... ١- سلمى حايك: اعترفت حايك بأنها فكرت في مرحلة ما بضرورة اللجوء إلى المساعدة الطبية كي تتمكن من الحمل، إلا أن الحمل الطبيعي حصل فعلاً، وكان صعباً بعض الشيء بسبب داء السكري، ليتوج أخيراً بولادة الطفلة فالنتينا عندما كانت حايك تبلغ ٤١ عاماً. ٢- هالي بيرري: أنجبت الجميلة السمراء هالي بيرري طفلتها نهلا وهي في الحادية والأربعين. ثم



أنجيلينا جولي تترج من جديد

نشرت مجلة In Touch الأمريكية صورة غلاف العدد القادم تحتوي على خبر زواج أنجيلينا جولي بعد زوجها السابق براد بيت، ومن الواضح أن هناك شجاراً حول هذا الخبر بين الأطراف المعنية. لم تنشر المجلة الحقيقة كاملة بالتفاصيل بل من المتوقع نشر الخبر في العدد القادم من المجلة، وكتبت على الغلاف أن أنجيلينا سوف تتزوج من

وقفة مع

سيف العبيدي: أتمنى أن ترتدي شريهان من أزيائي

أزيائي في التصاميم . × كتاب تعود إليه دوما، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية ترددها دائماً. -الأصدقاء كثر أحسن إليهم دائماً صديق غادر الحياة وكان رفيق دربي في الفن والدراسة وهذا ما يراودني بشكل يومي. × ماذا نتشاهد الآن؟ وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته؟ - التلفزيون، ولكنني أتابع عروض الأزياء بالدرجة الأولى لكثير من المصممين. × هل تتمنى لو اخترت مجالاً آخر لتختص به؟

تصميم الأزياء هو حلم الطفولة وقد كنت منذ طفولتي أعمل على رسم الأزياء فقط دون سواها فلن أختار مجالاً آخر. × ماذا تقرآن الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء أي كتاب ستختار؟ انا قليل القراءة لضيق وقتي صباحاً مدير في دار الأزياء العراقية، وبعدها في دار أزيائي الخاصة، وحين أريد قراءة شيء أقرأ ما يخص المودا والأزياء. × هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟ -الأماني كثيرة وليست أمنية واحدة من أهمها أن أعمل ليلة عراقية لعرض عراقي في دولة أوروبية .



تلتقي بها اليوم ولماذا؟ - الفنانة الاستعراضية شريهان هي حلمي أتمنى أن البسها يوماً من الأيام! -التأكيد راض، أنا أحقق شهرة بأعمالي، لأنني أفكر في ما أقدم قبل عمله ولم أفكر بالرأي المادي بقدر ما أحققه من أعمال وأترك بصمة من خلالها. × ما هو التغيير الذي تأمل أن يحصل في العراق؟ - أولاً تغيير على الصعيد السياسي والثقافي والفني وهي من أهم التغييرات التي من شأنها إنعاش باقي أقسام ومرافق الحياة في العراق، والتغيير السياسي هو نافذة لتغييرات كثيرة أهمها انتعاش الثقافة والفن. × شخصية في الماضي تتمنى لو

هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما توعد أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع مصمم الأزياء سيف العبيدي. × بماذا أنت مشغول هذه الأيام؟ - في دار شبعاد الخاصة بي وهي دار أزياء وتصميم أقدم العديد من الاعمال، واليوم أقدم لكل زبونة ترغب في أن تقنتي من أعمالي أصمم لها ما يناسبها حيث لا تكون أعالي طبقة خاصة من المجتمع أحاول أن أصل بها الى الجميع. × هل أنت راض عمّا قدمته خلال مسيرتك؟

صباح

قاعة دار معنى مساء اليوم الإثنين. ■ مجلس الصدر الثقافي يُقيم جلسته المنهجية في الثلاثاء الأخيرة من كل شهر، حيث يُقدّم خلال جلسته العديد من الموضوعات الفكرية والثقافية والإدبية بحضور شخصيات مهمة من رواد الأدب والثقافة وذلك مساء يوم غد الثلاثاء في مقر المجلس.



■ جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين، يُقيم المؤتمر الأول للثقافة تحت شعار "نعتمان في الحياة حب الفن وحب الحياة" وذلك في مقر نقابة الفنانين في نينوى وذلك صباح اليوم الإثنين في محافظة نينوى.

بغداد / 42° C - 21° C	البصرة / 44° C - 24° C
أربيل / 39° C - 20° C	النجف / 43° C - 22° C
الموصل / 40° C - 20° C	الرمادي / 43° C - 22° C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ستكون مساوية لليوم السابق.

